بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع
الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب فى اذنيه
الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ
فيها وليس بنافخ رواه البخارى وعن بريدة ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده فى لحم
خنزير ودمه رواه مسلم الفصل الثانى عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى جبرئيل عليه السلام
قال اتيتك البارحة فلم يمنعنى ان اكون دخلت الا انه كان على
الباب تماثيل وكان فى البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان فى
البيت كلب فمر برأس التمثال الذى على باب البيت فيقطع
فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين
منبوذتين توطان ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم رواه الترمذى وابو داود وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة
لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول انى

وكل

وكلت بثلثة بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها اخر
وبالمصورين رواه الترمذي وعن ابن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة
وقال كل مسكر حرام قيل الكوبة الطبل رواه البيهقي في شعب
الايمان وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر
والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء شراب تعمله الحبشة من الذرة
يقال لها السكركة رواه ابو داود وعن ابي موسى الاشعري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله
رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة رواه احمد
وابو داود وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان

الفصل الثالث

عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ جاءه رجل
فقال يا ابن عباس اني رجل انما معيشتي من صنعة يدي واني
اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة فان الله

قال وكل

معذب حتى ينفخ فيه الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل
ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان
تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح رواه البخاري
وعن عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرن بعض
نسائه كنيسة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا
ارض الحبشة فذكرنا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال
اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا
فيه تلك الصور اولئك شرار خلق الله متفق عليه وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا يوم
القيمة من قتل نبيا او قتله نبي او قتل احد والديه والمصورون
وعالم لم ينتفع بعلمه وعن علي رضي الله عنه انه كان يقول الشطرنج
هو ميسر الاعاجم وعن ابن شهاب ان ابا موسى الاشعري قال لا
يلعب بالشطرنج الا خاطئ وعنه انه سئل عن لعب الشطرنج فقال
هي من الباطل ولا يحب الله الباطل روى البيهقي الاحاديث
الاربعة في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال كان رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم يأتي دار قوم من الانصار ودونهم دار
فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا
قال النبي صلى الله عليه وسلم لان في داركم كلبا قالوا ان في دارهم سنورا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم السنور سبع رواه الدارقطني كتاب
الطب والرقى الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء رواه البخاري
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء فاذا
اصيب دواء الداء برأ باذن الله رواه مسلم وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلث في شرطة محجم او شربة
عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي رواه البخاري وعن
جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله
عليه وسلم رواه مسلم وعنه قال رمي سعد بن معاذ في اكحله
فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية
رواه مسلم وعنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي
بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه رواه مسلم وعن ابي

هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء

شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة

السوداء الشونيز متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال جاء

رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته

فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال

اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثل ما تداويتم

به الحجامة والقسط البحري متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم

بالقسط متفق عليه وعن ام قيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود

الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة

ويلد من ذات الجنب متفق عليه وعن عائشة ورافع بن خديج

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
متفق عليه وعن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الرقية من العين والحمة والنملة رواه مسلم وعن عائشة قالت
امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسترقى من العين متفق عليه
وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية
في وجهها سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة
متفق عليه وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا
رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى فعرضوها عليه
فقال ما ارى بها بأسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه
رواه مسلم وعن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في
الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا
على رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك رواه مسلم وعن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق فلو كان شيء
سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا رواه مسلم

الفصل الثاني عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله
أفنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا
وضع له شفاء غير داء واحد الهرم رواه احمد والترمذي
وابو داود وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم تعالى
رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة من
الشوكة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن زيد
بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات
الجنب بالقسط البحري والزيت رواه الترمذي وعنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب
رواه الترمذي وعن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه
وسلم سالها بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار قالت حارٌ
ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان
فيه الشفاء من الموت لكان في السنا رواه الترمذي وابن ماجه

وقال

وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي الدرداء قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الداء والدواء
وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام رواه ابو داود وعن
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث
رواه احمد وابو داود وابن ماجه وعن سلمى خادمة النبي صلى الله عليه
وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا
في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اختضبهما رواه
ابو داود وعنها قالت ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء رواه الترمذي
وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا
يضره ان لا يتداوى بشيء لشيء رواه ابو داود وابن ماجه وعن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به رواه ابو
داود وعن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملاء من الملائكة الا امروه مر امتك

بالحجامة رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن
غريب وعن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيباً سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم
عن قتلها رواه ابو داود وعن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل رواه ابو داود وزاد الترمذي
وابن ماجة وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب الحجامة لسبع
عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين رواه في شرح السنة وعن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاءً من كل داء رواه ابو داود
وعن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء
ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلثاء يوم الدم
وفيه ساعة لا يرقا رواه ابو داود وعن الزهري مرسلا عن النبي
صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه
وضح فلا يلومن الا نفسه رواه احمد وابو داود وقال وقد اسند ولا يصح

وعن مسلا

وعنه مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم او
اطلى يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح رواه
في شرح السنة وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود ان عبد الله رأى
في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فأخذه
فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت
لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان
اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان
كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الباس رب الناس واشف
انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما رواه
ابو داود وعن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة
فقال هو من عمل الشيطان رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان
انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي رواه ابو

داود وعن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل رواه احمد والترمذي وابن
ماجة وعن عيسى بن حمزة قال دخلت على عبد الله بن عكيم وبه
حمرة فقلت الا تعلق تميمة فقال نعوذ بالله من ذلك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه رواه ابو داود وعن
عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من
عين او حمة رواه احمد والترمذي وابو داود ورواه ابن ماجة عن بريدة
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين
او حمة او دم رواه ابو داود وعن اسما بنت عميس قالت يا رسول الله
ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان
شئ سابق القدر لسبقته العين رواه احمد والترمذي وابن ماجة
وعن الشفا بنت عبد الله قالت دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا عند حفصة فقال الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها
الكتابة رواه ابو داود وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال
راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رايت كاليوم

ولا جلد مخباة قال فلبط سهل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل له يا رسول الله هل لك فى سهل بن حنيف والله ما يرفع
راسه فقال هل تتهمون له احدا فقالوا نتهم عامر بن ربيعة قال
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل
احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه
ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره فى قدح ثم
صب عليه فراح مع الناس ليس له باس رواه فى شرح السنة ورواه
مالك وفى رواية قال ان العين حق توضا له فتوضا له وعن
ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ
من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا اخذ
بهما وترك ما سواهما رواه الترمذى وهذا حديث حسن غريب
وعن عايشة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رئى
فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن
رواه ابو داود وذكر حديث ابن عباس خير ما تداويتم فى باب الترجل
الفصل الثالث عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة
صدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق
بالسقم وعن علي رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة يصلي فوضع يده على الارض فلدغته عقرب فناولها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعله فقتلها فلما انصرف قال لعن الله
العقرب ما تدع مصليا ولا غيره او نبيا وغيره ثم دعا بملح وماء فجعله
في اناء ثم جعل يصبه على حيث لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين
رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن عثمان بن عبد الله بن موهب
قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وكان اذا اصاب الانسان
عين او شيء بعث اليها مخضبه فاخرجت من شعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت تمسكه في جلجل من فضة فخضخضته له فشرب منه
قال فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمراء رواه البخاري
وعن ابي هريرة ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة جدري الارض فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين

والعجوة

والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم قال ابو هريرة فاخذت ثلثة اكموء
او خمسا او سبعا فعصرتهن وجعلت ماءهن في قارورة وكحلت به جارية
لي عمشاء فبرأت رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق العسل ثلث غدوات في كل
شهر لم يصبه عظيم من البلاء وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفاءين العسل والقرآن رواهما
ابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان وقال والصحيح ان الاخير موقوف
وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
على هامته من الشاة المسمومة قال معمر فاحتجمت انا من غير سم كذلك
في يافوخي فذهب حسن الحفظ عني حتى كنت القن فاتحة الكتاب
في الصلوة رواه رزين وعن نافع قال قال ابن عمر يا نافع ينبغ بي
الدم فائتني بحجام واجعله شابا ولا تجعله شيخا ولا صبيا قال وقال
ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الريق
امثل وهي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد الحافظ حفظا
فمن كان محتجما فيوم الخميس على اسم الله واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة

ويوم السبت ويوم الاحد فاحتجموا يوم الاثنين ويوم الثلثاء
واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذى اصيب به ايوب
فى البلاء وما يبدو جذام ولا برص الا فى يوم الاربعاء رواه ابن
ماجه وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحجامة يوم الثلثاء لسبع عشرة من الشهر دواء لداء السنة رواه
حرب بن اسمعيل الكرمانى صاحب احمد وليس اسناده بذاك
هكذا فى المنتقى وروى رزين نحوه عن ابى هريرة باب
الفال والطيرة الفصل الاول عن ابى هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما
الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم متفق عليه وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة
ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد رواه البخارى وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا
صفر فقال اعرابى يا رسول الله فما بال الابل تكون فى الرمل كانها
الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول رواه البخاري وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا نوء
ولا صفر رواه مسلم وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول رواه مسلم وعن عمرو بن
الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي
صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع رواه مسلم الفصل
الثاني عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاءل
ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن رواه في شرح السنة وعن
قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق
والطيرة من الجبت رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا
الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هذا عندي قول ابن مسعود وعن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه
في القصعة قال كل ثقة بالله وتوكلا عليه رواه ابن ماجه وعن
سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا

رسول الله

لا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة
رواه ابو داود وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه
اذا خرج لحاجته ان يسمع يا راشد يا نجيح رواه الترمذي وعن
بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فاذا
بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورئي بشر
ذلك في وجهه وان كره اسمه رئي كراهية ذلك في وجهه
واذا دخل قرية سأل عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح به ورئي
بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رئي كراهية ذلك في وجهه
رواه ابو داود وعن انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا
في دار كثر فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا
فقال صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة رواه ابو داود وعن يحيى
بن عبد الله بن بحير قال اخبرني من سمع فروة بن مسيك يقول
قلت يا رسول الله عندنا ارض يقال لها ابين وهي ارض ريفنا
وميرتنا وان وباءها شديد فقال دعها عنك فان من القرف
التلف رواه ابو داود الفصل الثالث عن عروة بن عامر

قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفال
ولا ترد مسلما فاذا رای احدکم ما یکره فلیقل اللهم لا یاتی بالحسنات
الا انت ولا یدفع السیات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله رواه
ابو داود مرسلا

باب الكهانة الفصل الاول

عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا
نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده
احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي
من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم وعن عائشة
قالت سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون
احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة
من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون
فيها اكثر من مائة كذبة متفق عليه وعنها قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر
الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى

الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم رواه البخاري وعن
حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله
عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة رواه مسلم وعن زيد بن خالد
الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية
على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي
وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر
بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب
متفق عليه وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل
الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا رواه مسلم الفصل الثاني
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما
من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد رواه احمد وابو داود وابن ماجه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه
بما يقول او اتى امراته حائضا او اتى امراته في دبرها فقد برئ مما انزل

على محمد رواه احمد وابو داود **الفصل الثالث** عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر فى السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذى قال الحق
وهو العلى الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع
هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد
بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر
الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك
الشهاب قبل ان يلقيها وربما القيها قبل ان يدركه فيكذب معها
مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التى سمعت من السماء رواه البخارى **وعن** ابن عباس
قال اخبرنى رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من الانصار
انهم بينا هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه رمى بنجم
واستنار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون فى
الجاهلية اذا رمى بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد

الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانها لا يرمى بها لموت احد ولا لحيوته ولكن ربنا
تبارك اسمه اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء
الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال
الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ما قال
فيستخبر بعض اهل السموات بعضا حتى يبلغ هذه السماء الدنيا
فيخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم ويرمون فما جاؤا به
على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون رواه مسلم وعن
قتادة قال خلق الله تعالى هذه النجوم لثلث جعلها زينة للسماء
ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها
بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعلم رواه
البخارى تعليقا وفى رواية رزين وتكلف ما لا يعنيه وما لا
علم له به وما عجز عن علمه الانبياء والملائكة وعن الربيع مثله
وزاد والله ما جعل الله فى نجم حيوة احد ولا رزقه ولا موته
وانما يفترون على الله الكذب ويتعللون بالنجوم وعن ابن

عباس

عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس بابا من علم النجوم
لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر
والساحر كافر رواه رزين وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو امسك الله القطر عن عباده خمس سنين ثم ارسله لاصبحت
طائفة من الناس كافرين يقولون سقينا بنوء المجدح رواه النسائي

كتاب الرؤيا الفصل الاول

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات
قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة رواه البخاري وزاد مالك
برواية عطاء بن يسار يراها الرجل المسلم او ترى له وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في
صورتي متفق عليه وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رآني فقد راى الحق متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فسيراني

فی الیقظة ولا یتمثل الشیطان بی متفق علیه وعن ابی قتادة قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الرؤیا الصالحة من الله والحلم من
الشیطان فاذا رای احدکم ما یحب فلا یحدث به الا من یحب
واذا رای ما یکره فلیتعوذ بالله من شرها ومن شر الشیطان ولیتفل
ثلثا ولا یحدث بها احدا فانها لن تضره متفق علیه وعن جابر
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رای احدکم الرؤیا یکرهها
فلیبصق عن یساره ثلثا ولیستعذ بالله من الشیطان ثلثا ولیتحول
عن جنبه الذی کان علیه رواه مسلم وعن ابی هریرة قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم اذا اقترب الزمان لم یکد یکذب رؤیا
المؤمن ورؤیا المؤمن جزء من ستة واربعین جزأ من النبوة وما کان
من النبوة فانه لا یکذب قال محمد بن سیرین وانا اقول الرؤیا ثلث
حدیث النفس وتخویف الشیطان وبشری من الله فمن رای شیئا
یکرهه فلا یقصه علی احد ولیقم فلیصل قال وکان یکره الغل فی
النوم ویعجبهم القید ویقال القید ثبات فی الدین متفق علیه
قال البخاری رواه قتادة ویونس وهشیم وابو هلال عن ابن سیرین

عن ابی هریرة وقال یونس لا احسبه الا عن النبی صلی الله علیه وسلم
فی القید وقال مسلم لا ادری هو فی الحدیث ام قاله ابن سیرین وفی
روایة نحوه وادرج فی الحدیث قوله واکره الغل الی تمام الکلام وعن
جابر قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال رایت فی المنام
کان راسی قطع فضحک النبی صلی الله علیه وسلم وقال اذا لعب
الشیطان باحدکم فی منامه فلا یحدث به الناس رواه مسلم وعن
انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رایت ذات لیلة فیما یری
النائم کانا فی دار عقبة بن رافع فاتینا برطب من رطب ابن طاب
فاولت ان الرفعة لنا فی الدنیا والعاقبة فی الاخرة وان دیننا
قد طاب رواه مسلم وعن ابی موسی عن النبی صلی الله علیه وسلم
قال رایت فی المنام انی اهاجر من مکة الی ارض بها نخل فذهب وهلی
الی انها الیمامة او هجر فاذا هی المدینة یثرب ورایت فی رویای
هذه انی هززت سیفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصیب من
المؤمنین یوم احد ثم هززته اخری فعاد احسن ما کان فاذا هو ما
جاء الله من الفتح واجتماع المؤمنین متفق علیه وعن ابی هریرة

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم أُتيت بخزائن
الارض فوضع في كفي سوارانِ من ذهب فكبُر اعلي فاوحي الي ان
انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة متفق عليه وفي رواية يقال احدهما
مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء لم اجد هذه
الرواية في الصحيحين وذكرها صاحب الجامع عن الترمذي
وعن ام العلاء الانصارية قالت رايت لعثمان بن مظعونٍ
في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ذلك عمله يجري له رواه البخاري وعن سمرة بن جندبٍ
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال
من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد قصها فيقول ما شاء
الله فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني
رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارضٍ
مقدسةٍ فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله
في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك

ويلتئم

يلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة
يشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا
يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه
فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى نقب مثل التنور اعلاه
ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نار فاذا ارتفعت ارتفعوا حتى كاد ان
يخرجوا منها واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم
على وسط النهر وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي
في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان
فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة
عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين
يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة
لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان

ثم اخرجانی منها فصعدا بی الشجرة فادخلانی دارا هی احسن وافضل
فیها شیوخ وشباب فقلت لهما انکما قد طوفتمانی اللیلة فاخبرانی
عما رایت قالا نعم اما الرجل الذی رایته یشق شدقه فکذاب یحدث
بالکذبة فتحمل عنه حتی تبلغ الافاق فیصنع به ما تری الی یوم القیمة
والذی رایته یشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه باللیل
ولم یعمل بما فیه بالنهار یفعل به ما رایت الی یوم القیمة والذی رایته
فی الثقب فهم الزناة والذی رایته فی النهر اکل الربوا والشیخ
الذی رایته فی اصل الشجرة ابراهیم والصبیان حوله فاولاد الناس
والذی یوقد النار مالک خازن النار والدار الاولی التی
دخلت دار عامة المؤمنین واما هذه الدار فدار الشهداء وانا
جبرئیل وهذا میکائیل فارفع راسک فرفعت راسی فاذا فوقی مثل
السحاب وفی روایة مثل الربابة البیضاء قالا ذاک منزلک
قلت دعانی ادخل منزلی قالا انه بقی لک عمر لم تستکمله فلو
استکملته اتیت منزلک رواه البخاری وذکر حدیث عبد الله
بن عمر فی رؤیا النبی صلی الله علیه وسلم فی المدینة فی باب

حرم المدينة الفصل الثاني عن ابي رزين العقيلي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت
واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا رواه الترمذي وفي
رواية ابي داود قال الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت
واحسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذي رأي وعن عائشة قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة انه
كان قد صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار
لكان عليه لباس غير ذلك رواه احمد والترمذي وعن ابن خزيمة
بن ثابت عن عمه ابي خزيمة انه رأى فيما يرى النائم انه سجد على جبهة
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك
فسجد على جبهته رواه في شرح السنة وسنذكر حديث ابي بكرة كان
ميزانا نزل من السماء في باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
الفصل الثالث عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رؤيا فيقص

عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان ما شاء

وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وذكر مثل

الحديث المذكور في الفصل الاول بطوله وفيه زيادة ليست في الحديث

المذكور وهي قوله فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا

بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء

واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قلت لهما ما هذا ما هؤلاء

قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار

روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا

فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب

المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر

من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء قال

قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان

ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب

ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة وذكر في تفسير هذه

الزيادة

الزيادة واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم واما الولدان
الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا
رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد
المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم رواه البخاري وعن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افرى الفرى ان يري
الرجل عينيه ما لم تريا رواه البخاري وعن ابي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اصدق الرؤيا بالاسحار رواه الترمذي والدارمي

كتاب الآداب باب السلام الفصل الاول عن

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على
صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر
وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية
ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال
فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون
ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن متفق عليه وعن عبد الله

بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرء السلام على من عرفت ومن لم تعرف متفق عليه
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمؤمن على
المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا
دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد
لم اجده فى الصحيحين ولا فى كتاب الحميدى ولكن ذكره صاحب الجامع
برواية النسائى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون
الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شىء اذا فعلتموه
تحاببتم افشوا السلام بينكم رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله عليه
وسلم يسلم الراكب على الماشى والماشى على القاعد والقليل على الكثير
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير
على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير رواه البخارى وعن
انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم
متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم فى

طريق

طريق فاضطروه الى اضيقه رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم
السام عليك فقل وعليك متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم متفق عليه
وعن عائشة قالت استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه رسول الله
وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة
ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت
وعليكم وفي رواية عليكم ولم يذكر الواو متفق عليه وفي رواية للبخاري
قالت ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم
قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق
واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما
قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في وفي رواية
لمسلم قال لا تكوني فاحشة فان الله لا يحب الفحش والتفحش وعن اسامة
بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين

والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم متفق عليه وعن ابى
سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات
فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم
الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال
غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهى عن المنكر
متفق عليه وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى هذه القصة
قال وارشاد السبيل رواه ابو داود عقيب حديث الخدرى هكذا
وعن عمر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى هذه القصة
قال وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال رواه ابو داود وعقيب
حديث ابى هريرة هكذا ولم اجدهما فى الصحيحين الفصل الثانى
عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم
على المسلم
ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته
اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته ويحب له ما يحب
لنفسه رواه الترمذى والدارمى وعن عمران بن حصين ان
رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم السلام عليكم فرد عليه ثم

جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشرٌ ثم جاء آخر فقال السلامُ
عليكم ورحمة الله فردّ عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فردّ عليه فجلس فقال ثلثون
رواه الترمذي وابو داود وعن معاذ بن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ومغفرته فقال اربعون وقال هكذا تكون الفضائل رواه ابو
داود وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ اولى
الناس بالله من بدأ بالسلام رواه احمد والترمذي وابو داود وعن
جرير انّ النبي صلى الله عليه وسلم مرّ على نسوة فسلّم عليهنّ رواه احمد
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال يُجزِئ عن الجماعة اذا مرّوا
انْ يسلّم احدهم ويجزئ عن الجلوس ان يردّ احدهم رواه البيهقي في
شعب الايمان مرفوعا وروى ابو داود وقال رفعه حسن بن علي وهو
شيخ ابي داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبّه بغيرنا لا تشبّهوا باليهود ولا
بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى

الاشارة بالاكف رواه الترمذی وقال اسناده ضعیف وعن
ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا لقی احدکم اخاه فلیسلم
علیه فان حالت بینهما شجرة او جدار او حجر ثم لقیه فلیسلم علیه رواه
ابوداود وعن قتادة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم اذا دخلتم
بیتا فسلموا علی اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بسلام رواه البیهقی
فی شعب الایمان مرسلا وعن انس ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم قال یا بنی اذا دخلت علی اهلک فسلم یکون برکة علیک وعلی
اهل بیتک رواه الترمذی وعن جابر قال قال النبی صلی الله
علیه وسلم السلام قبل الکلام رواه الترمذی وقال هذا حدیث
منکر وعن عمران حصین قال کنا فی الجاهلیة نقول انعم الله بک
عینا وانعم صباحا فلما کان الاسلام نهینا عن ذلک رواه ابو
داود وعن غالب قال انا لجلوس بباب الحسن البصری اذ جاء
رجل فقال حدثنی ابی عن جدی قال بعثنی ابی الی رسول الله صلی
الله علیه وسلم فقال ائته فاقرئه السلام قال فاتیته فقلت ابی
یقرئک السلام فقال علیک وعلی ابیک السلام رواه ابو داود

وعن ابی العلاء الحضرمی ان العلاء الحضرمی كان عامل رسول الله
الله صلی الله علیه وسلم فكان اذا كتب الیه بدأ بنفسه رواه ابو داود وعن
جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا فلیتربه فانه
انجح للحاجة رواه الترمذی وقال هذا حدیث منكر وعن زید بن
ثابت قال دخلت علی النبی صلی الله علیه وسلم وبین یدیه كاتب فسمعته
یقول ضع القلم علی اذنك فانه اذكر للمآل رواه الترمذی وقال هذا
حدیث غریب وفی اسناده ضعف وعنه قال امرنی رسول الله صلی
الله علیه وسلم ان اتعلم السریانیة وفی روایة انه امرنی ان اتعلم كتاب
یهود وقال انی ما آمن یهود علی كتاب قال فما مر بی نصف شهر
حتی تعلمت فكان اذا كتب الی یهود كتبت واذا كتبوا الیه قرأت له
كتابهم رواه الترمذی وعن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم
قال اذا انتهی احدكم الی مجلس فلیسلم فان بدا له ان یجلس فلیجلس ثم اذا
قام فلیسلم فلیست الاولی باحق من الآخرة رواه الترمذی وابو داود
وعنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا خیر فی جلوس فی الطرقات
الا لمن هدی السبیل ورد التحیة وغض البصر واعان علی الحمولة

رواه فی شرح السنة وذکر حدیث ابی جری فی باب فضل الصدق

الفصل الثالث عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم لما خلق الله آدم ونفخ فیه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله
باذنه فقال له ربه یرحمک الله یا آدم اذهب الی اولئک الملائکة
الی ملأ منهم جلوس فقل السلام علیکم فقال السلام علیکم قالوا علیک
السلام ورحمة الله ثم رجع الی ربه فقال ان هذه تحیتک بنیک بینهم
فقال له الله ویداه مقبوضتان اختر ایتهما شئت فقال اخترت یمین
ربی وکلتا یدی ربی یمین مبارکة ثم بسطها فاذا فیها آدم وذریته
فقال ای رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذریتک فاذا کل انسان مکتوب
عمره بین عینیه فاذا فیهم رجل اضوءهم او من اضوئهم قال یا رب من
هذا قال هذا ابنک داود وقد کتبت له عمره اربعین سنة قال یا رب
زد فی عمره قال ذلک الذی کتبت له قال ای رب فانی قد جعلت
له من عمری ستین سنة قال انت وذاک قال ثم سکن الجنة ما شاء الله
ثم اهبط منها وکان آدم یعد لنفسه فاتاه ملک الموت فقال له
آدم قد عجلت قد کتب لی الف سنة قال بلی ولکنک قد جعلت

لابنك

لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته قال فمن يومئذ امر بالكتاب والشهود رواه الترمذي

وعن اسماء بنت يزيد قالت مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي

وعن الطفيل بن ابي بن كعب انه كان ياتي ابن عمر فيغدو معه الى السوق قال فاذا غدونا الى السوق لم يمر عبد الله بن عمر على سقاط ولا على صاحب بيعة ولا مسكين ولا على احد الا سلم عليه قال الطفيل فجئت عبد الله بن عمر يوما فاستتبعني الى السوق فقلت له وما تصنع في السوق وانت لا تقف على البيع ولا تسأل عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس السوق فاجلس بنا ههنا نتحدث قال فقال لي عبد الله بن عمر يا ابا بطن قال وكان الطفيل ذا بطن انما نغدو من اجل السلام نسلم على من لقينا رواه مالك والبيهقي في شعب الايمان

وعن جابر قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لفلان في حائطي عذق وانه قد اذاني مكان عذقه فارسل النبي صلى الله عليه وسلم ان

يعني عذقك قال لا قال فهب لي قال لا قال فبعنيه بعذق في
الجنة فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت الذي هو
أبخل منك الا الذي يبخل بالسلام رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البادئ بالسلام بريء من
الكبر رواه البيهقي في شعب الايمان باب الاستيذان
الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال
ان عمر رضي الله عنه ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم
يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا فقلت اني اتيت فسلمت
على بابك ثلثا فلم تردوا علي فرجعت وقد قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع
فقال عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر
فشهدت متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تستمع
سوادي حتى انهاك رواه مسلم وعن جابر قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت

٢٠

انا فقال انا انا كانه كرهها متفق عليه وعن ابي هريرة قال دخلت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق
باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن
لهم فدخلوا رواه البخاري **الفصل الثاني** عن كلدة بن حنبل ان
صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلى الله عليه
وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم
اسلم ولم استاذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام
عليكم اادخل رواه الترمذي وابو داود وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك
له اذن رواه ابو داود وفي رواية له قال رسول الرجل الى الرجل اذنه
وعن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه
الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لان
لم يكن يومئذ عليها ستور رواه ابو داود وذكر حديث انس قال عليه
الصلوة والسلام السلام عليكم ورحمة في باب الضيافة **الفصل**

الثالث عن عطاء بن يسار ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال استاذن على امى فقال نعم فقال الرجل انى معها فى البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن عليها فقال الرجل انى خادمها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن عليها اتحب ان تراها
عريانة قال لا قال فاستاذن عليها رواه مالك مرسلا وعن على
رضى الله عنه قال كان لى من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخل
بالليل ومدخل بالنهار فكنت اذا دخلت بالليل تنحنح لى رواه النسائى
وعن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تاذنوا لمن لم يبدأ
بالسلام رواه البيهقى فى شعب الايمان باب المصافحة
والمعانقة الفصل الاول عن قتادة قال قلت لانس اكانت
المصافحة فى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه البخارى
وعن ابى هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن على
وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لى عشرة من الولد
ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
من لا يرحم لا يرحم متفق عليه وسنذكر حديث ابى هريرة اثم لكع

فی باب مناقب اهل بیت النبی صلی الله علیه وسلم وعلیهم اجمعین ان شاء
الله تعالی وذکر حدیث ام هانئ فی باب الامان

الفصل الثانی

عن البراء بن عازب قال قال النبی صلی الله علیه وسلم ما من مسلمین
یلتقیان فیتصافحان الا غفر لهما قبل ان یتفرقا رواه احمد والترمذی
وابن ماجه وفی روایة ابی داود قال اذا التقی المسلمان فتصافحا وحمدا
الله واستغفراه غفر لهما وعن انس قال قال رجل یا رسول الله الرجل
منا یلقی اخاه او صدیقه اینحنی له قال لا قال افیلتزمه ویقبله قال لا
قال افیاخذ بیده ویصافحه قال نعم رواه الترمذی وعن ابی امامة
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال تمام عیادة المریض ان یضع احدکم
یده علی جبهته او علی یده فیسأله کیف هو وتمام تحیاتکم بینکم
المصافحة رواه احمد والترمذی وضعفه وعن عائشة قالت
قدم زید بن حارثة المدینة ورسول الله صلی الله علیه وسلم فی
بیتی فاتاه فقرع الباب فقام الیه رسول الله صلی الله علیه وسلم
عریانا یجر ثوبه والله ما رایته عریانا قبله ولا بعده فاعتنقه
وقبله رواه الترمذی وعن ایوب بن بشیر عن رجل من عنزة انه

قال قلت لابی ذر هل کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصافحکم اذا
لقیتموه قال ما لقیته قط الا صافحنی وبعث الی ذات یوم ولم اکن
فی اهلی فلما جئت اخبرت فاتیته وهو علی سریر فالتزمنی فکانت تلك
اجود واجود رواه ابو داود وعن عکرمة بن ابی جهل قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم یوم جئته مرحبا بالراکب المهاجر رواه الترمذی
وعن اسید بن حضیر رجل من الانصار قال بینما هو یحدث القوم
وکان فیه مزاح بینا یضحکهم فطعنه النبی صلی الله علیه وسلم فی خاصرته
بعود فقال اصبرنی قال اصطبر قال ان علیك قمیصا ولیس علی قمیص
فرفع النبی صلی الله علیه وسلم عن قمیصه فاحتضنه وجعل یقبل کشحه
قال انما اردت هذا یا رسول الله رواه ابو داود وعن الشعبی ان
النبی صلی الله علیه وسلم تلقی جعفر بن ابی طالب فالتزمه وقبل ما
بین عینیه رواه ابو داود والبیهقی فی شعب الایمان مرسلا وفی
بعض نسخ المصابیح وفی شرح السنة عن البیاضی متصلا وعن
جعفر بن ابی طالب فی قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا
حتی اتینا المدینة فتلقانی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاعتنقنی

ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر
رواه في شرح السنة وعن زارع وكان في وفد عبد القيس قال لما قدمنا
المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجله رواه ابو داود وعن عائشة قالت ما رايت احدا كان اشبه
سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه
وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها
في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته
في مجلسها رواه ابو داود وعن البراء قال دخلت مع ابي بكر اول ما قدم
المدينة فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابها حمى فاتاها ابو بكر
فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها رواه ابو داود وعن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم
لمن ريحان الله رواه في شرح السنة

الفصل الثالث

عن يعلى
قال ان حسنا وحسينا استبقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمهما
اليه وقال ان الولد مبخلة مجبنة رواه احمد وعن عطاء الخراساني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تصافحوا يذهب الغل وتهادوا تحابوا

ولتذهب الشحناء رواه مالك مرسلا وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى اربعا قبل الهاجرة فكانما صلاهن في ليلة القدر
والمسلمان اذا تصافحا لم يبق بينهما ذنب الا سقط رواه البيهقي في شعب
الايمان باب القيام الفصل الاول عن ابي
سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم متفق عليه
والحديث بطوله في باب حكم الاسراء وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا
متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام
من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به رواه مسلم الفصل الثاني عن
انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا
راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن صحيح وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار رواه

الترمذي

الترمذی وابوداود وعن ابی امامة قال خرج رسول الله صلی الله علیه
وسلم متکئا علی عصی فقمنا له فقال لا تقوموا کما تقوم الاعاجم یعظم
بعضها بعضا رواه ابوداود وعن سعید بن ابی الحسن قال جاءنا
ابوبکرة فی شهادة فقام له رجل من مجلسه فابی ان یجلس فیه وقال ان
النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن ذا ونهی النبی صلی الله علیه وسلم ان یمسح
الرجل یده بثوب من لم یکسه رواه ابوداود وعن ابی الدرداء قال کان
رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع
نزع نعله او بعض ما یکون علیه فیعرف ذلک اصحابه فیثبتون رواه ابو
وعن عبدالله بن عمرو عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا یحل
لرجل ان یفرق بین اثنین الا باذنهما رواه الترمذی وابوداود وعن
عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال لا تجلس بین رجلین الا باذنهما رواه ابوداود الفصل الثالث
عن ابی هریرة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یجلس معنا
فی المسجد یحدثنا فاذا قام قمنا قیاما حتی نراه قد دخل بعض بیوت
ازواجه وعن واثلة بن الخطاب قال دخل رجل الی رسول الله صلی

فیعرف

الله عليه وسلم وهو في المسجد قاعد فتزحزح له رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال الرجل يا رسول الله ان في المكان سعة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان للمسلم لحقا اذا رآه اخوه ان يتزحزح له رواهما البيهقي
في شعب الايمان باب الجلوس والنوم والمشي الفصل
الاول عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء
الكعبة محتبيا بيديه رواه البخاري وعن عباد بن تميم عن عمه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى
قدميه على الاخرى متفق عليه وعن جابر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على
ظهره رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين
احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين وقد
اعجبته نفسه خسف به الارض وهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة متفق
عليه الفصل الثاني عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم متكئا على وسادة على يساره رواه الترمذي وعن ابي سعيد

الخدري

الخدری قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جلس فی المسجد احتبی
بیدیه رواه رزین وعن قیلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلی الله
علیه وسلم فی المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رایت رسول الله صلی
الله علیه وسلم المتخشع ارعدت من الفرق رواه ابو داود وعن جابر بن
سمرة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا صلی الفجر تربع فی مجلسه حتی
تطلع الشمس حسناء رواه ابو داود وعن ابی قتادة ان النبی صلی الله
علیه وسلم کان اذا عرس بلیل اضطجع علی شقه الایمن واذا عرس قبیل
الصبح نصب ذراعه ووضع راسه علی کفه رواه فی شرح السنة وعن ذراعیه
بعض آل ام سلمة قال کان فراش رسول الله صلی الله علیه وسلم نحوا مما
یوضع فی قبره وکان المسجد عند راسه رواه ابو داود وعن ابی هریرة
قال رای رسول الله صلی الله علیه وسلم رجلا مضطجعا علی بطنه فقال
ان هذه ضجعة لا یحبها الله رواه الترمذی وعن یعیش بن طخفة
بن قیس الغفاری عن ابیه وکان من اصحاب الصفة قال بینما انا مضطجع
من السحر علی بطنی اذا رجل یحرکنی برجله فقال ان هذه ضجعة یبغضها
الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلی الله علیه وسلم رواه ابو داود وابن

ماجة وعن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب وفي رواية حجار فقد برئت
منه الذمة رواه ابو داود وفي معالم السنن للخطابي حجى وعن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس
بمحجور عليه رواه الترمذي وعن حذيفة قال ملعون على لسان
محمد صلى الله عليه وسلم من قعد وسط الحلقة رواه الترمذي
وابو داود وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير المجالس اوسعها رواه ابو داود وعن جابر بن سمرة
قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم
عزين رواه ابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه الظل فصار بعضه في
وبعضه في الظل فليقم رواه ابو داود وفي شرح السنة عنه قال اذا
كان احدكم في الفيء فقلص عنه فليقم فانه مجلس الشيطان هكذا
رواه معمر موقوفا وعن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع

النساء في الطريق فقال للنساء استأخرن فانه ليس لكن ان تحققن
الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلصق بالجدار
حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل بين
المرأتين رواه ابو داود وعن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله
عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي رواه ابو داود وذكر حديثا عبد الله
بن عمرو في باب القيام وسنذكر حديثي علي وابي هريرة في باب اسماء
النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت
على الية يدي فقال اتقعد قعدة المغضوب عليهم رواه ابو داود
وعن ابي ذر قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع على بطني
فركضني برجله وقال يا جندب انما هي ضجعة اهل النار رواه ابن ماجه

باب العطاس والتثاؤب

الفصل الاول

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب

فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله
فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما
استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان رواه البخاري وفي
رواية لمسلم فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان منه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل اخوه
او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح
بالكم رواه البخاري وعن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا
ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله متفق عليه وعن ابي موسى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله
فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه رواه مسلم وعن سلمة بن الاكوع
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله
ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم رواه مسلم وفي رواية الترمذي انه
قال له في الثالثة انه مزكوم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان

فيد

يدخل

يدخل رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته رواه الترمذي
وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابي ايوب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل
حال وليقل الذي يرد يرحمك الله وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم رواه
الترمذي والدارمي وعن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون
عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول
يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الترمذي وابو داود وعن هلال بن
يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم
فقال له سالم وعليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما
اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك
وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل من يرد
عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم رواه الترمذي وابو داود وعن
عبيد بن رفاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت العاطس ثلثا

لد؛

فما زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا رواه ابو داود والترمذی وقال

هذا حدیث غریب وعن ابی هریرة قال شمت اخاک ثلثا فان زاد فهو

زکام رواه ابو داود وقال لا اعلمه الا انه رفع الحدیث الی النبی صلی الله علیه

وسلم **الفصل الثالث** عن نافع ان رجلا عطس الی جنب ابن عمر فقال

الحمد لله والسلام علی رسول الله قال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام

علی رسول الله ولیس هکذا علمنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان نقول

الحمد لله علی کل حال رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب **باب**

الضحک **الفصل الاول** عن عائشة قالت ما رایت النبی صلی الله علیه

وسلم مستجمعا ضاحکا حتی اری منه لهواته انما کان یتبسم رواه البخاری

وعن جریر قال ما حجبنی النبی صلی الله علیه وسلم منذ اسلمت ولا رآنی

الا تبسم متفق علیه وعن جابر بن سمرة قال کان رسول الله صلی الله

علیه وسلم لا یقوم من مصلاه الذی یصلی فیه الصبح حتی تطلع الشمس

فاذا طلعت الشمس قام وکانوا یتحدثون فیاخذون فی امر الجاهلیة

فیضحکون ویتبسم النبی صلی الله علیه وسلم رواه مسلم وفی روایة

للترمذی یتناشدون الشعر **الفصل الثانی** عن عبد الله بن الحارث

بن جزء قال ما رايت احدًا اكثر تبسمًا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الترمذي **الفصل الثالث عن** قتادة قال سُئِل ابن عمر
هل كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون قال نعم
والايمان في قلوبهم اعظم من الجبل وقال بلال بن سعدٍ ادركتهم يشتدون
بين الاغراض ويضحك بعضهم الى بعض فاذا كان الليل كانوا رهبانًا
رواه في شرح السنة **باب الاسامي الفصل الاول عن**
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا
القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سمّوا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي متفق عليه
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سمّوا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي فاني انما جُعِلت قاسمًا اَقسِم بينكم متفق عليه **وعن** ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبّ اسمائكم الى الله تعالى عبد الله
وعبد الرحمن رواه مسلم **وعن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسمّينّ غلامك يسارًا ولا رباحًا ولا نجيحًا
ولا افلح فانك تقول اثمّ هو فلا يكون فيقول لا رواه مسلم وفي رواية

له فال لا تسمين غلامك رباحًا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعًا وعن
جابر قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة
وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض
ولم ينه عن ذلك رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل يسمى ملك
الاملاك رواه البخاري وفي رواية مسلم قال اغيظ رجل على الله
يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله
وعن زينب بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها
زينب رواه مسلم وعن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة
فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال
خرج من عند برة رواه مسلم وعن ابن عمر ان بنتا كانت لعمر يقال
لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة رواه مسلم
وعن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه
وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لا لكن

اسمه

اسمه المنذر متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم
اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد
ربي ولكن ليقل سيدي وفي رواية ليقل سيدي ومولاي وفي رواية
لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله رواه مسلم وعنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن رواه
مسلم وفي رواية له عن وائل بن حجر لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب
والحبلة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا
العنب الكرم ولا تقولوا يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر رواه
البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسب احدكم
الدهر فان الله هو الدهر رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل
لقست نفسي متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة يؤذيني ابن آدم في
باب الايمان الفصل الثاني عن شريح بن هانئ عن ابيه انه لما
وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بابي

الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم
فلم تكنى ابا الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم
فرضي كلا الفريقين بحكمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن
هذا فما لك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قال
قلت شريح قال فانت ابو شريح رواه ابو داود والنسائي وعن مسروق
قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان رواه ابو داود
وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم
القيمة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم رواه احمد وابو داود وعن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته
ويسمى محمدا ابا القاسم رواه الترمذي وعن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا تسميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي رواه الترمذي وابن ماجة
وقال الترمذي هذا حديث غريب وفي رواية ابي داود قال من تسمى
باسمي فلا يكتن بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا يتسم باسمي وعن عائشة
ان امرأة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ولدت غلاما فسميته

محمدا

محمدا وكنيت ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي
وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي رواه ابو داود وقال محيي
السنة غريب وعن محمد بن الحنفية عن ابيه قال قلت يا رسول الله
ارأيت ان ولد لي بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم
رواه ابو داود وعن انس قال كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببقلة كنت اجتنيها رواه الترمذي وقال هذا حديث لا نعرفه الا
من هذا الوجه وفي المصابيح صححه وعن عائشة قالت ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح رواه الترمذي وعن بشير بن
ميمون عن عمه اسامة بن اخدري ان رجلا يقال له اصرم كان في
النفر الذي اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله
ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة رواه ابو داود وقال وغير النبي صلى
الله عليه وسلم اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب
وشهاب وقال تركت اسانيدها للاختصار وعن ابي مسعود الانصاري
قال لابي عبد الله او قال ابو عبد الله لابي مسعود ما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في زعموا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الذين

يقول بئس مطية الرجل رواه ابو داود وقال ان ابا عبد الله حذيفة

وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله

وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه احمد وابو داود

وفي رواية منقطعا قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء

الله وحده رواه في شرح السنة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم

رواه ابو داود الفصل الثالث عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة

قال جلست الى سعيد المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي

صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل

قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة

بعد رواه البخاري وعن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد

الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة رواه

ابو داود باب البيان والشعر الفصل الاول

عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا رواه البخاري
وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر
حكمة رواه البخاري وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه الحكمة
وسلم هلك المتنطعون قالها ثلثا رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة
لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل متفق عليه وعن عمرو بن الشريد
عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك
من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا
فقال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت رواه مسلم
وعن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد
وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
متفق عليه وعن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة
لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبرئيل معك وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس
متفق عليه وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا

قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل رواه مسلم وعنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال
يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى رواه مسلم وعن
البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم
الخندق حتى اغبر بطنه يقول · والله لولا الله ما اهتدينا · ولا
تصدقنا ولا صلينا · فانزلن سكينة علينا · وثبت الاقدام
ان لاقينا · ان الاولى قد بغوا علينا · اذا ارادوا فتنة ابينا
يرفع بها صوته ابينا ابينا متفق عليه وعن انس قال جعل
المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم
يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاغفر الانصار والمهاجرة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير
من ان يمتلئ شعرا متفق عليه الفصل الثاني عن كعب بن مالك

اشق

انز

انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد انزل في الشعر ما انزل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي
بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل رواه في شرح السنة وفي الاستيعاب لابن
عبد البر انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ترى في الشعر فقال
ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان
من النفاق رواه الترمذي وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيمة احاسنكم
اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون
المتشدقون المتفيهقون رواه البيهقي في شعب الايمان وروى
الترمذي نحوه عن جابر وفي رواية قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون
والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون وعن سعد بن ابي
وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج
قوم يأكلون بالسنتهم كما تاكل البقرة رواه احمد وعن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال

الذی یتخلل بلسانه کما یتخلل الباقرة بلسانها رواه الترمذی وابو داود
وقال الترمذی هذا حدیث غریب وعن انس قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم مررت لیلة اسری بی بقوم تقرض شفاههم بمقاریض
من النار فقلت یا جبرئیل من هؤلاء خطباء امتك الذین یقولون ما لا
یفعلون رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب وعن ابی هریرة
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من تعلم صرف الکلام لیسبی به
قلوب الرجال والنساء لم یقبل الله منه یوم القیمة صرفا ولا عدلا
رواه ابو داود وعن عمرو بن العاص انه قال یوما وقام رجل فاکثر القول
فقال عمرو لو قصد فی قوله لکان خیرا له سمعت رسول الله صلی الله
علیه وسلم یقول لقد رایت او امرت ان اتجوز فی القول فان الجواز هو خیر
رواه ابو داود وعن صخر بن عبد الله بن بریدة عن ابیه عن جده قال
سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان من البیان سحرا وان
من العلم جهلا وان من الشعر حکما وان من القول عیالا رواه ابو داود
الفصل الثالث عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه
وسلم یضع لحسان منبرا فی المسجد یقوم علیه قائما یفاخر عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم او ينافح ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح او فاخر عن رسول الله رواه
البخاري وعن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له
انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء
متفق عليه وعن عائشة قالت ذكر عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كلام فحسنه
حسن وقبيحه قبيح رواه الدارقطني وروى الشافعي عن عروة مرسلا ورواه
وعن ابي سعيد الخدري قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالعرج اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خذوا الشيطان او امسكوا الشيطان لان يمتلئ جوف رجل
قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء
الزرع رواه البيهقي في شعب الايمان وعن نافع قال كنت مع ابن
عمر في طريق فسمع مزمارا فوضع اصبعيه في اذنيه وناء عن الطريق

الى الجانب الاخر ثم قال لي بعد ان بعد يا نافع هل تسمع شيئا قلت
لا فرفع اصبعيه من اذنيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمع صوت يراع فصنع مثل ما صنعت قال نافع وكنت اذ ذاك صغيرا
رواه احمد وابو داود باب حفظ اللسان والغيبة والشتم
الفصل الاول عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله
بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي
بها في جهنم رواه البخاري وفي رواية لهما يهوي بها في النار ابعد
ما بين المشرق والمغرب وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر متفق عليه
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل قال
لاخيه كافر فقد باء بها احدهما متفق عليه وعن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا

بودهيم

يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا رجلا بالكفر او
قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه متفق عليه وعن انس وابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادي
ما لم يعتد المظلوم رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا رواه مسلم وعن
ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اللعانين
لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل هلك الناس
فهو اهلكهم رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تجدون شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه
وهؤلاء بوجه متفق عليه وعن حذيفة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات متفق عليه وفي
رواية مسلم نمام وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان

البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى
يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى
الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب
حتى يكتب عند الله كذابا متفق عليه وفي رواية لمسلم قال ان الصدق
بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى
النار وعن ام كلثوم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا متفق عليه وعن
المقداد بن الاسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم المداحين
فاحثوا في وجوههم التراب رواه مسلم وعن ابي بكرة قال اثنى رجل
على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك
ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه
ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا متفق عليه وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة
قال الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان
في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه

ما تقول

ماتقول فقد بهته رواه مسلم وفي رواية اذا قلت لاخيك ما فيه فقد
اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن عائشة ان رجلا استاذن
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما جلس
تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت
عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس
عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره وفي رواية اتقاء فحشه
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
امتي معافى الا المجاهرون وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم
يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات
يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة
من كان يؤمن بالله في باب الضيافة الفصل الثاني عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له
في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن
خلقه بني له في اعلاها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وكذا في

شرح السنة وفي المصابيح قال غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن
الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج رواه
الترمذي وابن ماجة وعن بلال بن الحارث قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب
الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم
مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه رواه في شرح السنة
وروى مالك والترمذي وابن ماجة نحوه وعن بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده ويل له ويل له رواه احمد والترمذي وابو داود والدارمي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليقول
الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد ما بين السماء
والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدميه رواه البيهقي في شعب
الايمان وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صمت نجا رواه احمد والترمذي والدارمي في شعب الايمان وعن
عقبة بن عامر قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال

املك

امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه
احمد والترمذى وعن ابى سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان
الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك
فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا رواه الترمذى وعن
على بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه رواه مالك واحمد ورواه ابن ماجه عن ابى هريرة
والترمذى والبيهقى فى شعب الايمان عنهما وعن انس قال توفى
رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اولا تدرى فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه رواه الترمذى
وعن سفيان بن عبد الله الثقفى قال قلت يا رسول الله ما اخوف
ما تخاف على قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا رواه الترمذى
وصححه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به رواه الترمذى
وعن سفيان بن اسد الحضرمى قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به

مصدق وانت به كاذب رواه ابو داود وعن عمار قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة
لسانان من نار رواه الدارمي وعن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش
ولا البذي رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وفي اخرى
له ولا الفاحش البذي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن لعانا
وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا رواه الترمذي وعن
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا
بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار رواه
الترمذي وابو داود وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى
السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق
ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت
الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها

رواه

رواه ابو داود وعن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مامورة وانه من
لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه رواه الترمذى وابو داود
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغنى احد
من اصحابى عن احد شيئا فانى احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر رواه
ابو داود وعن عائشة قالت قلت للنبى صلى الله عليه وسلم حسبك
من صفية كذا وكذا تعنى قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر
لمزجته رواه احمد والترمذى وابو داود وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش فى شىء الا شانه وما كان الحياء
فى شىء الا زانه رواه الترمذى وعن خالد بن معدان عن معاذ
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله
يعنى من ذنب قد تاب عنه رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب
وليس اسناده بمتصل لان خالدا لم يدرك معاذ بن جبل وعن واثلة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه
الله ويبتليك رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب وعن

عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت
احدا وان لي كذا وكذا رواه الترمذي وصححه وعن جندب قال جاء
اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني
ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى رواه ابو داود
وذكر حديث ابي هريرة كفى بالمرء كذبا في باب الاعتصام في الفصل الاول

الفصل الثالث عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
مدح الفاسق غضب الرب تعالى واهتز له العرش رواه البيهقي في شعب
الايمان وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع المومن
على الخلال كلها الا الخيانة والكذب رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان ورواه
عن سعد بن ابي وقاص وعن صفوان بن سليم انه قيل لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ايكون المؤمن جبانا قال نعم فقيل له ايكون المومن بخيلا
قال نعم فقيل له ايكون المومن كذابا قال لا رواه مالك والبيهقي في شعب
الايمان مرسلا وعن ابن مسعود قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل

بزار

فياتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل
منهم سمعت رجلاً اعرف وجهه ولا ادري ما اسمه يحدث رواه
مسلم وعن عمران بن حطان قال اتيت ابا ذر فوجدته في المسجد
محتبياً بكساء اسود وحده فقلت يا ابا ذر ما هذه الوحدة فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوحدة خير من جليس السوء
والجليس الصالح خير من الوحدة واملاء الخير خير من السكوت
والسكوت خير من املاء الشر وعن عمران بن حصين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل بالصمت افضل من عبادة
ستين سنة وعن ابي ذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث بطوله الى ان قال قلت يا رسول الله اوصني قال
اوصيك بتقوى الله فانه ازين لامرك كله قلت زدني قال
عليك بتلاوة القران وذكر الله عز وجل فانه ذكر لك في السماء
ونور لك في الارض قلت زدني فقال عليك بطول الصمت فانه
مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك قلت زدني قال اياك
وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت زدني

فال
للشياطين

قال قل الحق وان كان مرًّا قال لا تخف في الله لومة لائم قال ليحجزك
عن الناس ما تعلم من نفسك وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا ابا ذر الا ادلك على خصلتين هما اخف على الظهر وانقل
في الميزان قال قلت بلى قال طول الصمت وحسن الخلق والذي نفسي
بيده ما عمل الخلائق بمثلها وعن عائشة قالت مر النبي صلى الله
عليه وسلم بابي بكر وهو يلعن بعض رقيقه فالتفت اليه فقال العانين
وصديقين كلا ورب الكعبة فاعتق ابو بكر يومئذ بعض رقيقه ثم
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اعود رواه البيهقي الاحاديث
الخمسة في شعب الايمان وعن اسلم قال ان عمر دخل يوما على ابي
بكر الصديق وهو يجبذ لسانه فقال عمر مه غفر الله لك فقال له
ابو بكر ان هذا اوردني الموارد رواه مالك وعن عبادة بن الصامت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم
الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم
واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم وعن عبد
الرحمن بن غنم واسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال خيار عباد الله الذين اذا رأوا ذكر الله وشرار عباد الله المشاؤن
بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البراء العنت رواهما احمد
والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس ان رجلين صليا صلوة
الظهر او العصر وكانا صائمين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة
قال اعيدوا وضوءكما وصلوتكما وامضيا في صومكما واقضياه يوما آخر
قالا لم يا رسول الله قال اغتبتم فلانا وعن ابي سعيد وجابر
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة اشد من الزنا قالوا يا
رسول الله وكيف الغيبة اشد من الزنا قال ان الرجل ليزني فيتوب
فيتوب الله عليه وفي رواية فيتوب فيغفر الله له وان صاحب
الغيبة لا يغفر له حتى يغفرها له صاحبه وفي رواية انس قال
صاحب الزنى يتوب وصاحب الغيبة ليس له توبة روى البيهقي
الاحاديث الثلثة في شعب الايمان وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفارة الغيبة ان يستغفر
لمن اغتبته تقول اللهم اغفر لنا وله رواه البيهقي في الدعوات
الكبير وقال في هذا الاسناد ضعف باب الوعد

فقالا

الفصل الاول عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي
صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت
وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا
فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي
خمسمائة وقال خذ مثليها متفق عليه الفصل الثاني عن ابي جحيفة
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي
يشبهه وامر لنا بثلثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلم يعطونا
شيا فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها رواه الترمذي وعن
عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث
وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد
ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلث انتظرك
رواه ابو داود وعن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم

عليه

عليه رواه ابو داود والترمذی وعن عبد الله عامر قال دعتنی
امی یوماً ورسول الله صلی الله علیه وسلم ما اردت ان تعطیه قالت
اردت ان اعطیه تمراً فقال لها رسول الله صلی الله علیه وسلم اما انك
لو لم تعطیه شیئاً كتبت علیك كذبة رواه ابو داود والبیهقی فی
شعب الایمان الفصل الثالث عن زید بن ارقم ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم قال من وعد رجلاً فلم یات احدهما الی وقت الصلوة
وذهب الذی جاء لیصلی فلا اثم علیه رواه رزین باب
المزاح الفصل الاول عن انس قال ان كان النبی صلی الله علیه
وسلم لیخالطنا حتی یقول لاخ لی صغیر یا ابا عمیر ما فعل النغیر كان
له نغیر یلعب به فمات متفق علیه الفصل الثانی عن ابی هریرة
قال قالوا یا رسول الله انك تداعبنا قال انی لا اقول الا حقاً رواه
الترمذی وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلی الله علیه وسلم
فقال انی حاملك علی ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال
رسول الله صلی الله علیه وسلم وهل تلد الابل الا النوق رواه الترمذی
وابو داود وعنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال له یا ذا الاذنین

قاعد فی بیتنا فقالت ها تعال
اعطیك فقال لها رسول الله
علیه وسلم
ص[illegible]

رواه ابوداود والترمذی وعنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال
لامراةٍ عجوزٍ انه لاتدخل الجنة عجوز فقالت وما لهن وکانت تقراء
القرآن فقال لها اما تقرئین القرآن انا انشأناهن انشاء فجعلناهن
ابکارا رواه رزین وفی شرح السنة بلفظ المصابیح وعنه ان رجلا
من اهل البادیة کان اسمه زاهر بن حرام وکان یهدی للنبی صلی الله
علیه وسلم من البادیة فیجهزه رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اراد
ان یخرج فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان زاهرا بادیتنا ونحن حاضروه
وکان النبی صلی الله علیه وسلم یحبه وکان دمیما فاتی النبی صلی الله
علیه وسلم یوما وهو یبیع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لایبصره
فقال ارسلنی من هذا فالتفت فعرف النبی صلی الله علیه وسلم
فجعل لایألو ما الزق ظهره بصدر النبی صلی الله علیه وسلم حین
عرفه وجعل النبی صلی الله علیه وسلم یقول من یشتری العبد فقال
یا رسول الله اذا والله تجدنی کاسدا فقال النبی صلی الله علیه وسلم
لکن عند الله لست بکاسد رواه فی شرح السنة وعن عوف
بن مالک الاشجعی قال اتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فی غزوة

تبوک

تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد علي وقال ادخل فقلت اكلي يا
رسول الله قال كلك فدخلت قال عثمان بن ابي العاتكة انما ادخل كلي
من صغر القبة رواه ابو داود وعن النعمان بن بشير قال استاذن
ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا فلما دخل
تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه وخرج ابو بكر
مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر كيف رايتني
انقذتك من الرجل قالت فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما
قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا رواه ابو داود وعن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه
ولا تعده موعدا فتخلفه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

باب المفاخرة والعصبية الفصل الاول

عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال
اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس

يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخيارکم في الجاهلية
خيارکم في الاسلام اذا فقهوا متفق عليه وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم رواه البخاري وعن
البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث آخذا
بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون
نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رأى
من الناس يومئذ اشد منه متفق عليه وعن انس قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذاك ابراهيم رواه مسلم وعن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى
ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله متفق عليه وعن
عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد

على احدٍ رواه مسلم **الفصل الثانی** عن ابی هریرة عن النبی صلی
الله علیه وسلم قال لینتهین اقوام یفتخرون باباۂهم الذین ماتوا انما هم
فحم من جهنم او لیکونن اهون علی الله من الجعل الذی یدهده الخرا
بانفه ان الله قد اذهب عنکم عبیة الجاهلیة وفخرها بالاباء انما هو مؤمن
تقی او فاجر شقی الناس کلهم بنو آدم وآدم من تراب رواه الترمذی
وابو داود وعن مطرف بن عبد الله بن الشخیر قال انطلقت فی وفد بنی
عامر الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلنا انت سیدنا فقال السید الله
فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولکم او بعض قولکم
ولا یستجرینکم الشیطان رواه احمد وابو داود وعن الحسن عن سمرة
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الحسب المال والکرم التقوی رواه
الترمذی وابن ماجة وعن ابی بن کعب قال سمعت رسول الله صلی
الله علیه وسلم یقول من تعزی بعزاء الجاهلیة فاعضوه بهن ابیه ولا
تکنوا رواه فی شرح السنة وعن عبد الرحمن بن ابی عقبة عن ابی عقبة
وکان مولی من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم
احدا فضربت رجلا من المشرکین فقلت خذها منی وانا الغلام الفارسی

الخزاء

شخير

فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري رواه
ابو داود وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه
على غير الحق فهو كالبعير الذي ردى فهو ينزع بذنبه رواه ابو داود
وعن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان
تعين قومك على الظلم رواه ابو داود وعن سراقة بن مالك بن جعشم
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المدافع عن عشيرته
ما لم ياثم رواه ابو داود وعن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية
وليس منا من مات على عصبية رواه ابو داود وعن ابي الدرداء عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشئ يعمي ويصم رواه ابو داود
الفصل الثالث عن عبادة بن كثير الشامي من اهل فلسطين
عن امراة منهم يقال لها فسيلة انها قالت سمعت ابي يقول سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله امن العصبية ان يحب الرجل
قومه قال لا ولكن من العصبية ان ينصر الرجل قومه على الظلم رواه احمد
وابن ماجة وعن عقبة ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انسابكم هذه ليست بمسبة على احد كلكم بنو آدم طف الصاع بالصاع
لم تملؤه ليس لاحد على احد فضل الا بدين وتقوى كفى بالرجل ان
ان يكون بذيا فاحشا بخيلا رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان

باب البر والصلة الفصل الاول عن ابي هريرة
قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال
امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وفي رواية قال امك
ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله
قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة
رواه مسلم وعن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي
مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة
افاصلها قال نعم صليها متفق عليه وعن عمرو بن العاص قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان آل ابي فلان ليسوا لي باولياء انما
وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها متفق عليه
وعن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم

عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل
وقال وكثرة السؤال واضاعة المال متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر شتم الرجل والديه قال
نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه متفق عليه وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ابر البر صلة الرجل
اهل ود ابيه بعد ان يولى رواه مسلم وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في
اثره فليصل رحمه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي
الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة من
الرحمن فقال والله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته رواه
البخاري وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم
معلقة بالعرش يقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله متفق

عليه

عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذى اذا قطعت رحمه وصلها
رواه البخارى وعن ابى هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لى
قرابة اصلهم ويقطعونى واحسن اليهم ويسيئون الى واحلم
عنهم ويجهلون على فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل
ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك رواه مسلم
الفصل الثانى عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد فى العمر الا البر وان الرجل
ليحرم الرزق بالذنب يصيبه رواه ابن ماجه وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها
قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم
البر وكان ابر الناس بامه رواه فى شرح السنة والبيهقى فى
الايمان وفى رواية قال نمت فرايتنى فى الجنة بدل دخلت
الجنة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رضى الرب فى رضى الوالد وسخط الرب فى سخط الوالد

رواه الترمذي وعن ابي الدرداء ان رجلا اتاه فقال ان لي امرأة
وان امي تأمرني بطلاقها فقال له ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ
على الباب او ضيع رواه الترمذي وابن ماجه وعن بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم
من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب
فالاقرب رواه الترمذي وعن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله
وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته
ومن قطعها بتته رواه ابو داود وعن عبد الله بن ابي اوفى قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم
فيهم قاطع رحم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي بكرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه
العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم
رواه الترمذي وابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن
خمر رواه النسائي والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم
فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما
فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم
قال فبرها رواه الترمذي وعن ابي اسيد الساعدي قال بينا
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال
يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم
الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة
الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما رواه ابو داود وابن ماجة
وعن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة
اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها
رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هي امه التي ارضعته رواه ابو

بالجعرانة

داود الفصل الثالث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينما ثلثة نفر يتماشون احدهم المطر فمالوا الى غار في
الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال قال
بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها
لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت
بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه قد نأى بي الشجر فما اتيت حتى
امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب
فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان ابدأ بالصبية على
قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم
حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرو السماء قال الثاني يرون
اللهم انه كانت لي ابنة عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت
اليها نفسها فابت حتى اتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة
دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله

ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت
استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت
عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها
فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك
البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ
ذلك البقر وراعيها فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم متفق عليه وعن معاوية
بن جاهمة ان جاهمة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك فقال هل لك من ام قال نعم
قال فالزمها فان الجنة عند رجلها رواه احمد والنسائي والبيهقي
في شعب الايمان وعن ابن عمر قال كانت تحتي امراة احبها وكان
عمر يكرهها فقال لي طلقها فابيت فاتى عمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها
رواه الترمذي وابو داود وعن ابي امامة ان رجلا قال يا رسول الله

ما حق الوالدين على ولدهما قال هما جنتك ونارك رواه ابن ماجه
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد
ليموت والداه او احدهما وانه لهما العاق فلا يزال يدعو لهما
ويستغفر لهما حتى يكتبه الله بارا وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح مطيعا لله في والديه اصبح
له بابان مفتوحان من الجنة وان كان واحدا فواحدا ومن اصبح
عاصيا لله في والديه اصبح له بابان مفتوحان من النار وان كان
واحدا فواحدا قال رجل وان ظلماه قال وان ظلماه وان ظلماه وان
ظلماه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ولد
بار ينظر الى والديه نظرة رحمة الا كتب الله له بكل نظرة حجة
مبرورة قالوا وان نظر كل يوم مائة مرة قال نعم الله اكبر واطيب
وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
الذنوب يغفر الله منها ما شاء الا عقوق الوالدين فانه يعجل
لصاحبه في الحيوة قبل الممات وعن سعيد بن العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حق كبير الاخوة على صغيرهم حق الوالد

والديه

يشاء

على ولده روى البيهقي الاحاديث الخمسة في شعب الايمان باب
الشفقة والرحمة على الخلق الفصل الاول عن جرير بن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم
الناس متفق عليه وعن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم او أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة متفق عليه
وعنها قالت جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها تسألني فلم تجد
عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها
ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن
كن له ستراً من النار متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم انا وهو هكذا وضم اصابعه القيمة صح
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه
قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر متفق عليه وعن سهل

بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم له ولغيره في
الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا رواه البخاري وعن
النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في
تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر
الجسد بالسهر والحمى متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله رواه مسلم
وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان
يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه متفق عليه وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال
اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء متفق عليه وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما
فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه
من الظلم فذلك نصرك اياه متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان
في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه

كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرار
بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله
وعرضه رواه مسلم وعن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط مصدق موفق ورجل
رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال
واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ه
ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح
ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب
والشنظير الفحاش رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب
لنفسه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي
لا يامن جاره بوائقه متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه رواه مسلم وعن
عائشة وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبرئيل يوصيني
بالجار حتى ظننت انه سيورثه متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون
الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه متفق عليه وعن تميم
الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن
قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم وعن
جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء
الزكوة والنصح لكل مسلم متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة
قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا
تنزع الرحمة الا من شقي رواه احمد والترمذي وعن عبد الله
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن
ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء رواه ابو داود والترمذي وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم
صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينه عن المنكر رواه الترمذي

بن عبد الله

له

دفاد

وقال هذا حديث غريب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند
سنه من يكرمه رواه الترمذي وعن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل
القران غير الغالي فيه ولا الجافي عنه واكرام السلطان المقسط رواه
ابو داود والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم
يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه رواه
ابن ماجه وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده
حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة
كهاتين وقرن بين اصبعيه رواه احمد والترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا
ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات

فأدبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال
رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم او اثنتين قال او اثنتين حتى
لو قالوا او واحدة لقال او واحدة ومن اذهب الله كريمتيه وجبت
له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه رواه في شرح السنة
وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن
يؤدب الرجل ولده خير له من ان يتصدق بصاع رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وناصح الراوي ليس عند اصحاب الحديث
بالقوي وعن ابي ايوب بن موسى عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب
حسن رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي
هذا عندي حديث مرسل وعن عوف بن مالك الاشجعي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين
يوم القيمة وأومأ يزيد بن زريع الى الوسطى والسبابة امرأة آمت من
زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا
رواه ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من كانت له انثى فلم يأذها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني
الذكور ادخله الله الجنة رواه ابو داود وعن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره
فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره
ادركه الله به في الدنيا والآخرة رواه في شرح السنة وعن اسماء بنت
يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذب عن لحم اخيه
بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم
يوم القيمة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين رواه في
شرح السنة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرء
مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من
عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرء
مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته
الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته رواه ابو داود وعن عقبة

بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى عورة فسترها كان
كمن احيا موءودة رواه احمد والترمذى وصححه وعن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم مراة اخيه فان راى به
اذى فليمط عنه رواه الترمذى وضعفه وفى رواية له ولابى داود
المؤمن مراة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه
من ورائه وعن معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمى لحمه يوم القيمة من نار جهنم
ومن رمى مسلما بشئ يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج
مما قال رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران
عند الله خيرهم لجاره رواه الترمذى والدارمى وقال الترمذى هذا
حديث حسن غريب وعن ابن مسعود قال قال رجل للنبى صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله كيف لى ان اعلم اذا احسنت واذا اسات فقال
النبى صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد
احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسات رواه ابن ماجه وعن

عائشة

عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم رواه ابو
داود الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن ابي قراد ان النبي صلى
الله عليه وسلم توضأ يوما فجعل اصحابه يتمسحون بوضوءه فقال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم ما يحملكم على هذا قالوا حب الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يحب الله ورسوله او يحبه الله ورسوله
فليصدق حديثه اذا حدث وليؤد امانته اذا ائتمن وليحسن جوار من
جاوره وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس
المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع الى جنبه رواهما البيهقي في شعب
الايمان وعن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله ان فلانة تذكر
من كثرة صلوتها وصيامها وصدقتها غير انها تؤذي جيرانها بلسانها
قال هي في النار قال يا رسول الله فان فلانة تذكر قلة صيامها وصدقتها
وصلوتها وانها تصدق بالاثوار من الاقط ولا تؤذي بلسانها جيرانها
قال هي في الجنة رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعنه قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس فقال الا اخبركم بخيركم
من شركم قال فسكتوا فقال ذلك ثلث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله اخبرنا

نافها

بخيرنا من شرنا فقال خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى
خيره ولا يؤمن شره رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقال
الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم ان الله تعالى يعطي الدنيا من يحب
ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من احب فمن اعطاه الله الدين فقد
احبه والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن
حتى يأمن جاره بوائقه وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
المؤمن مألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف رواهما احمد والبيهقي
في شعب الايمان وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قضى لاحد من امتي حاجة يريد ان يسره بها فقد سرني ومن سرني
فقد سر الله ومن سر الله ادخله الله الجنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلثا وسبعين مغفرة واحدة فيها
صلاح امره كله وثنتان وسبعون له درجات يوم القيمة وعنه
وعن عبد الله قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق عيال

الله

الله فأحب الخلق الى الله من احسن الى عياله روى البيهقي الاحاديث
الثلثة في شعب الايمان وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اول خصمين يوم القيمة جاران رواه احمد وعن
ابي هريرة ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه قال امسح
راس اليتيم واطعم المسكين رواه احمد وعن سراقة بن مالك ان
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على افضل الصدقة ابنتك
مردودة اليك ليس لها كاسب غيرك رواه ابن ماجة باب

الحب في الله ومن الله

الفصل الاول عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف رواه مسلم عن ابي هريرة وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا
دعا جبرئيل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبرئيل ثم
ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبرئيل فيقول
اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبرئيل ثم ينادي في اهل السماء

ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء
فى الارض رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالى اليوم اظلهم
فى ظلى يوم لا ظل الا ظلى رواه مسلم وعنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم ان رجلا زار اخا له فى قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته
ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لى فى هذه القرية قال هل لك
عليه من نعمة تربها قال لا غير انى احببته فى الله قال فانى رسول الله
اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه رواه مسلم وعن ابن مسعود
قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول فى
رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب متفق عليه وعن
انس ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك وما اعددت
لها قال ما اعددت لها الا انى احب الله ورسوله قال انت مع من احببت
قال انس فما رايت المسلمين فرحوا بشئ بعد الاسلام فرحهم بها متفق عليه
وعن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس
الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك

واما

واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق
ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة متفق عليه **الفصل الثاني** منه
عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين
في والمتباذلين في رواه مالك وفي رواية الترمذي قال يقول الله تعالى
المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء
وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من عباد الله لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء
يوم القيمة بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم قال هم قوم
تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان
وجوههم لنور وانهم لعلى نور ولا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون
اذا حزن الناس وقرأ هذه الاية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون رواه ابو داود ورواه في شرح السنة عن ابي مالك بلفظ المصابيح
مع زوائد وكذا في شعب الايمان **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله

اعلم قال الموالات في الله والحب في الله والبغض في الله رواه البيهقي في
شعب الايمان وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد
المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من
الجنة منزلا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن المقدام بن معدي
كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه
يحبه رواه ابوداود والترمذي وعن انس قال مر رجل بالنبي صلى
الله عليه وسلم وعنده ناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه
فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فساله النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت ولك
ما احتسبت رواه البيهقي في شعب الايمان وفي رواية الترمذي
المرء مع من احب وله ما اكتسب وعن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي رواه
الترمذي وابوداود والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل رواه احمد

والترمذي

فليسأله

والترمذي وابو داود والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا
حديث حسن غريب وقال النواوي اسناده صحيح وعن يزيد بن نعامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه
واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ابي ذر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون
أيّ الاعمال احبّ الى الله تعالى قال قائل الصلوة والزكوة وقال قائل
قائل الجهاد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احبّ الاعمال الى الله الحبّ في
الله والبغض في الله رواه احمد وروى ابو داود الفصل الاخير وعن
ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احبّ عبدٌ عبداً لله الا اكرم ربه
عز وجل رواه احمد وعن اسماء بنت يزيد انها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الا انبئكم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال خياركم الذين
اذا رُؤوا ذُكِر الله رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان عبدين تحابّا في الله عز وجل واحد في المشرق
وآخر في المغرب لجمع الله بينهما يوم القيمة يقول هذا الذي كنت تحبّه في
وعن ابي رزين انه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلّك على

على ملاك هذا الامر الذى تصيب به خير الدنيا والآخرة عليك بمجالس اهل
الذكر واذا خلوت فحرك لسانك ما استطعت بذكر الله واحب فى الله وابغض
فى الله يا ابا رزين هل شعرت ان الرجل اذا خرج من بيته زائرا اخاه شيعه
سبعون الف ملك كلهم يصلون عليه ويقولون ربنا انه وصل فيك
فصله فان استطعت ان تعمل جسدك فى ذلك فافعل وعن ابى
هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان فى الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد
لها ابواب مفتحة تضئ كما يضئ الكوكب الدرى فقالوا يا رسول الله
من يسكنها قال المتحابون والمتجالسون فى الله والمتلاقون فى الله
روى البيهقى الاحاديث الثلثة فى شعب الايمان باب
ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات الفصل الاول
عن ابى ايوب الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
وخيرهما الذى يبدأ بالسلام متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث

ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا وفي رواية ولا تنافسوا متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح ابواب الجنة
يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كانت
بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين
يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه
شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا رواه مسلم وعن ام كلثوم بنت
عقبة بن ابي معيط قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس
الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا متفق عليه وزاد
مسلم قالت ولم اسمعه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما
يقول الناس كذب الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث
الرجل امراته وحديث المراة زوجها وذكر حديث جابر ان الشيطان قد
ايس في باب الوسوسة

الفصل الثاني

عن اسماء بنت يزيد
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلث كذب

الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين
الناس رواه احمد والترمذي وعن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا
لقيه سلم عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه رواه
ابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل
النار رواه احمد وابو داود وعن ابي خراش السلمي سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه رواه ابو
داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فان رد
عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم
وخرج المسلم من الهجرة رواه ابو داود وعن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم افضل من درجة الصيام
والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين هي الحالقة
رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث صحيح وعن الزبير

اثم

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دبّ اليكم داء الامم قبلكم الحسد
والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين رواه احمد
والترمذی وعن ابی هريرة عن النبی صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب رواه ابو
داود وعنه عن النبی صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات البين
فانها الحالقة رواه الترمذی وعن ابی صرمة ان النبی صلى الله عليه
وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه رواه ابن ماجة
والترمذی وقال هذا حديث غريب وعن ابی بكر الصديق رضی
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا
او مكر به رواه الترمذی وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر
قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع
فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين
ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فان من يتبع عورة اخيه المسلم
يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله
رواه الترمذی وعن سعيد بن زيد عن النبی صلى الله عليه وسلم

قال ان من اربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق رواه ابو داود
والبيهقي في شعب الايمان وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس
يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء
الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم رواه ابو داود وعن
المستورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من اكل برجل مسلم اكلة فان
الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه
مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم له
مقام سمعة ورياء يوم القيمة رواه ابو داود وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الظن من حسن العبادة
رواه احمد وابو داود وعن عائشة قالت اعتل بعير لصفية
وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب
اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر رواه ابو داود
وذكر حديث معاذ بن انس من حمى مؤمنا في باب الشفقة والرحمة

الفصل

الفصل الثالث عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رای عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له عيسى سرقت قال كلا والذی
لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت نفسی رواه مسلم وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد
الحسد ان يغلب القدر وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتذر الى اخيه فلم يعذره او لم يقبل عذره كان عليه مثل خطيئة
صاحب مكس رواها البيهقی فی شعب الايمان وقال الماكس العشار

المكاس

باب الحذر والتأنی فی الامور الفصل الاول

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ
المؤمن من جحر واحد مرتين متفق عليه وعن ابن عباس ان النبی
صلى الله عليه وسلم قال لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما
الله الحلم والاناة رواه مسلم الفصل الثانی عن سهل
بن سعد الساعدی ان النبی صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله
والعجلة من الشيطان رواه الترمذی وقال هذا حديث غريب وقد
تكلم بعض اهل الحديث فی عبد المهيمن بن عباس الراوی من قبل

حفظ وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم
الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب وعن انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني
فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت
غيا فامسك رواه في شرح السنة وعن مصعب بن سعد عن ابيه
قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل
شيء خير الا في عمل الاخرة رواه ابو داود وعن عبد الله بن سرجس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد
جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة رواه الترمذي وعن ابن عباس
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد
جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة رواه ابو داود وعن جابر بن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت
فهي امانة رواه الترمذي وابو داود وعن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا
قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم براسين

فاتاه

فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله
اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني
رايته يصلي فاستوص به معروفا رواه الترمذي وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم
حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق رواه ابو داود وذكر حديث
ابي سعيد ان اعظم الامانة في باب المباشرة في الفصل الاول

الفصل الثالث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لما خلق الله العقل قال له قم فقام ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل
فاقبل ثم قال له اقعد فقعد ثم قال له ما خلقت خلقا هو خير منك
ولا افضل منك ولا احسن منك بك آخذ وبك اعطي وبك اعرف
وبك اعاتب بك الثواب وعليك العقاب وقد تكلم فيه بعض العلماء
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليكون
من اهل الصلوة والصوم والزكوة والحج والعمرة حتى ذكر سهام الخير
كلها وما يجزى يوم القيمة الا بقدر عقله وعن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع

كالكف ولا حسب كحسن الخلق وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاقتصاد فى النفقة نصف المعيشة والتودد
الى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم روى البيهقى
الاحاديث الاربعة فى شعب الايمان باب الرفق
والحياء وحسن الخلق الفصل الاول عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق
ما لا يعطى على العنف وما لا يعطى على ما سواه رواه مسلم وفى رواية
له قال لعائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق
لا يكون فى شئ الا زانه ولا ينزع من شئ الا شانه وعن جرير
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير رواه
مسلم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على
رجل من الانصار وهو يعظ اخاه فى الحياء فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان متفق عليه وعن عمران
بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتى الا
بخير وفى رواية الحياء خير كله متفق عليه وعن ابى مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري وعن
النواس بن سمعان قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك
وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احبكم الي احسنكم
اخلاقا رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من خياركم احسنكم اخلاقا متفق عليه الفصل الثاني
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه
من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه من الرفق
حرم حظه من خير الدنيا والاخرة رواه في شرح السنة وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان
والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار رواه احمد
والترمذي وعن رجل من مزينة قال قالوا يا رسول الله ما
خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن رواه البيهقي في شعب

الايمان وفي شرح السنة عن اسامة بن شريك وعن حارثة بن وهب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري
قال والجواظ الغليظ الفظ رواه ابو داود في سننه والبيهقي في شعب
الايمان وصاحب جامع الاصول فيه عن حارثة وكذا في شرح السنة
عنه ولفظه قال لا يدخل الجنة الجواظ الجعظري يقال الجعظري الفظ
الغليظ وفي نسخ المصابيح عن عكرمة بن وهب ولفظه قال والجواظ
الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ الفظ وعن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن
يوم القيمة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح وروى ابو داود الفصل الاول وعن
عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن
ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار رواه ابو داود
وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث
ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه
احمد والترمذي والدارمي وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار
عليه على كل هين لين قريب سهل رواه احمد والترمذى وقال هذا
حديث حسن غريب وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم رواه احمد والترمذى وابو داود
وعن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون هينون
لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ رواه
الترمذى مرسلا وعن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المسلم
الذى يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذى لا يخالطهم
ولا يصبر على اذاهم رواه الترمذى وابن ماجة وعن سهل بن معاذ
عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر
على ان ينفذه دعاه الله على رءوس الخلائق يوم القيمة حتى يخيره
فى اى الحور شاء رواه الترمذى وابو داود وقال الترمذى هذا
حديث غريب وفى رواية لابى داود عن سويد بن وهب عن رجل
من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال ملأ الله
قلبه امنا وايمانا وذكر حديث سويد من ترك لبس ثوب جمال فى كتاب

اللباس الفصل الثالث عن زيد بن طلحة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خُلقًا وخُلقُ الاسلام الحياء رواه مالك
مرسلًا ورواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان عن انس وابن
عباس وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحياء والايمان
قرناء جميعًا فاذا رُفع احدهما رُفع الاخر وفي رواية ابن عباس فاذا
سُلب احدهما تبعه الاخر رواه البيهقي في شعب الايمان وعن معاذ
قال كان آخر ما وصّاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت
رجلي في الغرز ان قال يا معاذ احسن خُلقك للناس رواه مالك وعن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بُعثتُ لِأُتمّم حُسن
الاخلاق رواه في الموطا ورواه احمد عن ابي هريرة وعن جعفر
بن محمد عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر في المرآة
قال الحمد لله الذي حسّن خَلقي وخُلقي وزان مني ما شان من غيري
رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلًا وعن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم حسّنت خَلقي فاحسن خُلقي رواه احمد
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم

بخيارکم قالوا بلى قال خيارکم اطولکم اعمارا واحسنکم اخلاقا رواه
احمد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اکمل المؤمنين
ايمانا احسنهم خلقا رواه ابو داود والدارمي وعنه ان رجلا
شتم ابا بکر والنبي صلى الله عليه وسلم جالس يتعجب ويتبسم فلما اکثر
رد عليه بعض قوله فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقام فلحقه ابو
بکر وقال يا رسول الله کان يشتمني وانت جالس فلما رددت عليه بعض
قوله غضبت وقمت قال کان معك ملك يرد عليه فلما رددت عليه
وقع الشيطان ثم قال يا ابا بکر ثلث کلهن حق ما من عبد ظلم بمظلمة
فيغضي عنها لله عز وجل الا اعز الله بها نصره وما فتح رجل باب عطية
يريد بها صلة الا زاد الله بها کثرة وما فتح رجل باب مسالة يريد بها
کثرة الا زاد الله بها قلة رواه احمد وعن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يريد الله باهل بيت رفقا الا نفعهم ولا يحرمهم
الا ضرهم رواه البيهقي في شعب الايمان باب الغضب
والکبر الفصل الاول عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري

ذلك

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة
انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب متفق عليه وعن حارثة
بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة
كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار
كل عتل جواظ مستكبر متفق عليه وفي رواية لمسلم كل جواظ زنيم
متكبر وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد
في قلبه مثقال حبة من كبرياء رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر
فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال
ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس رواه مسلم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا يزكيهم وفي رواية ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم
شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر رواه مسلم وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة

ازاري

ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار وفي رواية قذفته في النار رواه
مسلم الفصل الثاني عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه
ما اصابهم رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم
القيمة في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في
جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار
طينة الخبال رواه الترمذي وعن عطية ابن عروة السعدي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان
خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ رواه
ابوداود وعن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب
احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع رواه
احمد والترمذي وعن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال
بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سهى

ولهى ونسى المقابر والبلى بئس العبد عبد عتى وطغى ونسى المبتدا والمنتهى
بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات
بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد
رغب يذله رواه الترمذى والبيهقى فى شعب الايمان وقال ليس
اسناده بالقوى وقال الترمذى ايضا هذا حديث غريب الفصل
الثالث عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرع
عبد افضل عند الله عز وجل من جرعة غيظ يكظمها ابتغاء وجه الله
تعالى رواه احمد وعن ابن عباس فى قوله تعالى ادفع بالتى هى احسن قال
الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع
لهم عدوهم كانه ولى حميم قريب رواه البخارى تعليقا وعن بهز
بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب
ليفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وعن عمر رضى الله عنه قال
وهو على المنبر يا ايها الناس تواضعوا فانى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من تواضع لله رفعه الله فهو فى نفسه صغير وفى اعين
الناس عظيم ومن تكبر وضعه الله فهو فى اعين الناس صغير وفى نفسه

كبير

كبير حتى لهو اهون عليهم من كلب او خنزير وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى بن عمران عليه السلام يا رب
من اعز عبادك عندك قال من اذا قدر غفر وعن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من خزن لسانه ستر الله عورته ومن كف
غضبه كف الله عنه عذابه يوم القيمة ومن اعتذر الى الله قبل الله
عذره وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث منجيات
وثلث مهلكات فاما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية والقول
بالحق في الرضا والسخط والقصد في الغنى والفقر واما المهلكات
فهوى متبع وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه وهي اشدهن روى البيهقي
الاحاديث الخمسة في شعب الايمان باب الظلم

الفصل الاول عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم
ظلمات يوم القيمة متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية متفق عليه
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا

مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم
ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجتاز الوادي متفق عليه وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه
من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا
درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات
اخذ من سيات صاحبه فحمل عليه رواه البخاري وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا
من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة
بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال
هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من
حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم
فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد
للشاة الجلحاء من الشاة القرناء رواه مسلم وذكر حديث جابر
اتقوا الظلم في باب الانفاق الفصل الثاني عن حذيفة

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن
الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس
ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا رواه الترمذی وعن معاوية
انه كتب الى عائشة رضی الله عنها ان اكتبی الی كتابا توصينی فيه ولا
تكثری فكتبت سلام عليك اما بعد فانی سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن
التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك
رواه الترمذی

الفصل الثالث

عن ابن مسعود قال لما
نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس ذاك انما هو الشرك الم تسمعوا قول لقمان
لابنه يا بنی لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وفی رواية ليس
هو كما تظنون انما هو كما قال لقمن لابنه متفق عليه وعن ابی
امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شر الناس منزلة يوم
القيمة عبد اذهب آخرته بدنيا غيره رواه ابن ماجة وعن عائشة

عند الله

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدواوين ثلثة ديوان لا
يغفر الله الاشراك بالله يقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان
يشرك به وديوان لا يتركه الله ظلم العباد فيما بينهم حتى يقتص
بعضهم من بعض وديوان لا يعبأ الله به ظلم العباد فيما بينهم
وبين الله فذاك الى الله ان شاء عذبه وان شاء تجاوز عنه
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياك ودعوة المظلوم فانما يسأل الله حقه وان الله لا يمنع
ذا حق حقه وعن اوس بن شرحبيل انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من مشى مع ظالم ليقويه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج
من الاسلام وعن ابي هريرة انه سمع رجلا يقول ان الظالم لا
يضر الا نفسه فقال ابو هريرة بلى والله حتى الحبارى لتموت في
وكرها هزلا لظلم الظالم روى البيهقي الاحاديث الاربعة في
شعب الايمان باب الامر بالمعروف الفصل
الاول عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه

بقتص

فان

فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم وعن النعمان
بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود
الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها
وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين
في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه
فقالوا مالك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه
انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم رواه البخاري
وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء
بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها
كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اى فلان
ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم
بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه متفق عليه الفصل
الثاني عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان
يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه ولا يستجاب لكم رواه الترمذي

وعن العرس بن عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت
الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان لمن غاب عنها ومن
غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها رواه ابو داود وعن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الاية
يا ايها الناس الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا
منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه رواه ابن ماجة
والترمذي وصححه وفي رواية ابي داود اذا راوا الظالم فلم ياخذوا
على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي اخرى له ما من قوم
يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيرون الا
يوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي اخرى له ما من قوم يعمل
فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله وعن جرير بن عبد الله قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يكون في قوم يعمل
فيهم بالمعاصي يقدرون على ان يغيروا عليه ولا يغيرون الا
اصابهم الله منه بعقاب قبل ان يموتوا رواه ابو داود وابن ماجة

وعن

وعن ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل
ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى
متبعا ودنيا موثرة كل ذي راي برايه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك
واعجاب
نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن على الجمر
للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين
منهم قال اجر خمسين منكم رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي سعيد
الخدري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر
فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه
من نسيه وكان فيما قال الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها
فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر
لواء يوم القيمة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة
يغرز لواؤه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول
بحق اذا علمه وفي رواية ان راى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال
قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه قال الا ان بني ادم خلقوا

على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا
ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد
مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا
ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع
الفيء فاحدهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء
فاحدهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء
وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء قال اتقوا الغضب فانه
جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه
فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر
الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في
الطلب فاحدهما بالاخرى ومنكم من يكون سيء القضاء وان
كان له اجمل في الطلب فاحدهما بالاخرى وخياركم من اذا كان
عليه الدين احسن القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشراركم
من اذا كان عليه الدين اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب
حتى اذا كانت الشمس على رؤس النخيل واطراف الحيطان فقال اما

انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقى من يومكم هذا فيما مضى منه
رواه الترمذى وعن ابى البخترى عن رجل من اصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يهلك الناس حتى
يعذروا من انفسهم رواه ابو داود وعن عدى بن عدى الكندى قال
حدثنا مولى لنا انه سمع جدى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله تعالى لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر
بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروا فاذا فعلوا ذلك
عذب الله العامة والخاصة رواه فى شرح السنة وعن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل
فى المعاصى نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم فى مجالسهم واكلوهم
وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض فلعنهم على لسان داود
وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذى نفسى بيده حتى
تاطروهم اطرا رواه الترمذى وابو داود وفى رواية قال كلا والله
لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يدى الظالم

ولتأطرنّه على الحق أطراً ولتقصرنّه على الحق قصراً او ليضربنّ الله
بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننّكم كما لعنهم وعن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي رجالاً تقرض
شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء
خطباء من امتك يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم رواه
في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان وفي رواية قال
خطباء من امتك الذين يقولون ما لا يفعلون ويقرؤن
كتاب الله ولا يعملون وعن عمار بن ياسر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزاً ولحماً وامروا
ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد
فمسخوا قردة وخنازير رواه الترمذي الفصل الثالث عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه تصيب امتي في آخر الزمان من سلطانهم شدائد لا ينجو منه
الا رجل عرف دين الله فجاهد عليه بلسانه ويده وقلبه فذلك
الذي سبقت له السوابق ورجل عرف دين الله فصدق به

ورجل

ورجل عرف دين الله فسكت عليه فان راى من يعمل الخير احبه
عليه وان راى من يعمل بباطل ابغضه عليه فذلك ينجو على ابطانه
كله وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله
عز وجل الى جبرئيل عليه السلام ان اقلب مدينة كذا وكذا باهلها
فقال يا رب ان فيهم عبدك فلانا لم يعصك طرفة عين قال فقال اقلبها
عليه وعليهم فان وجهه لم يتمعر فى ساعة قط وعن ابى سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يسئل العبد يوم
القيمة فيقول ما لك اذا رايت المنكر فلم تنكره قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيلقى حجته فيقول يا رب خفت الناس ورجوتك روى
البيهقى الاحاديث الثلثة فى شعب الايمان وعن ابى موسى الاشعرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده ان المعروف
والمنكر خليقتان تنصبان للناس يوم القيمة فاما المعروف فيبشر
اصحابه ويوعدهم الخير واما المنكر فيقول اليكم اليكم وما يستطيعون
له الا لزوما رواه احمد والبيهقى فى شعب الايمان كتاب
الرقاق الفصل الاول عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
رواه البخاري وعن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل
احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع رواه مسلم وعن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي اسك ميت قال ايكم
يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء قال فوالله للدنيا
اهون على الله من هذا عليكم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم
مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة واما الكافر
فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم
يكن له حسنة يجزى بها وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره
متفق عليه الا ان عند مسلم حفت بدل حجبت وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد

للخميصة

الخميصة ان أعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك
فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه
مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في
الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن وان شفع لم يشفع رواه
البخاري وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها
فقال رجل يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل
عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه
لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة
الخضر اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت
وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه
بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان
كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة متفق عليه
وعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله
لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما

بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما
اهلكتهم متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي رواية كفافا متفق
عليه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه رواه مسلم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي
مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى (ان ماله)
وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس رواه مسلم وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت فيرجع اثنان
ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله
متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا
احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال فان ماله ما قدم ومال
وارثه ما اخر رواه البخاري وعن مطرف عن ابيه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهكم التكاثر قال يقول ابن آدم

مالی

مالی مالی قال وهل لك یا ابن آدم الا ما اكلت فافنیت او لبست فابلیت او تصدقت
فامضیت رواه مسلم وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم لیس الغنی عن كثرة العرض ولكن الغنی غنی النفس متفق علیه
الفصل الثانی
عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم من یاخذ عنی هؤلاء الكلمات فیعمل بهن او یعلم من یعمل بهن قلت
انا یا رسول الله فاخذ بیدی فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس
وارض بما قسم الله لك تكن اغنی الناس واحسن الی جارك تكن مؤمنا
واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة
الضحك تمیت القلب رواه احمد والترمذی وقال هذا حدیث غریب
وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله یقول ابن آدم (تعالی)
تفرغ لعبادتی املأ صدرك غنا واسد فقرك وان لا تفعل
ملأت یدك شغلا ولم اسد فقرك رواه احمد وابن ماجه وعن
جابر قال ذكر رجل عند رسول الله صلی الله علیه وسلم بعبادة واجتهاد
وذكر آخر برعة فقال النبی صلی الله علیه وسلم لا تعدل بالرعة یعنی
الورع رواه الترمذی وعن عمرو بن میمون الاودی قال قال رسو ل

الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسًا قبل خمس شبابك
قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك
قبل شغلك وحيوتك قبل موتك رواه الترمذي مرسلا وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر احدكم الا
غنى مطغيًا او فقرًا منسيًا او مرضًا مفسدًا او هرمًا مفندًا
او موتًا مجهزًا او الدجال فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة
والساعة ادهى وامر رواه الترمذي والنسائي وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الدنيا ملعونة
ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم او متعلم رواه الترمذي
وابن ماجة وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما
سقى كافرًا منها شربة رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة
فترغبوا في الدنيا رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان
وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب

دنياه

دنياه اضرّ بآخرته ومن احب آخرته اضرّ بدنياه فآثروا ما يبقى
على ما يفنى رواه احمد والبيهقى فى شعب الايمان وعن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم
رواه الترمذى وعن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان أرسلا فى غنم بافسد لها
من حرص المرء على المال والشرف لدينه رواه الترمذى والدارمى
وعن خبّاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انفق مؤمن
من نفقة الا أجر فيها الا نفقته فى هذا التراب رواه الترمذى
وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النفقة كلها فى سبيل الله الا البناء فلا خير فيه رواه الترمذى
وقال هذا حديث غريب وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج يوما ونحن معه فرأى قبة مشرفة فقال ما هذه قال
اصحابه هذه لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها فى
نفسه حتى لما جاء صاحبها فسلّم عليه فى الناس فاعرض عنه
صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه

فشكى ذلك الى اصحابه وقال والله انى لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا خرج فراى قبتك فرجع الرجل الى قبته فهدمها حتى سواها بالارض
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت القبة
قالوا شكى الينا صاحبها اعراضك فاخبرناه فهدمها فقال اما
ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا يعنى الا ما لا بد منه رواه
ابو داود وعن ابى هاشم بن عتبة قال عهد الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب فى سبيل الله رواه
احمد والترمذى والنسائى وابن ماجه وفى نسخ المصابيح عن ابى هاشم
بن عتبد بالدال بدل التاء وهو تصحيف وعن عثمان رضى الله
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق فى سوى هذه
الخصال بيت يسكنه وثوب يوارى به عورته وجلف الخبز والماء رواه
الترمذى وعن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلنى
على عمل اذا انا عملته احبنى الله واحبنى الناس قال ازهد فى الدنيا
يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس رواه الترمذى وابن
ماجه وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير

فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان
نبسط لك ونعمل فقال ما لي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل
تحت شجرة ثم راح وتركها رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن
ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغبط اوليائي عندي لمؤمن
خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه في السر
وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر
على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه رواه
احمد والترمذي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع
يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك
وشكرتك رواه احمد والترمذي وعن عبد الله بن محصن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سربه معافى في جسده
عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم

جذافيرها

اُكُلاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ وان كان لا مَحالَةَ فثُلثٌ طعامٌ وثُلثٌ شرابٌ
وثُلثٌ لنفسه رواه الترمذي وابن ماجه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمع رجلاً يتجشأ فقال اقصر من جُشاءك فان اطول الناس
جوعاً يوم القيمة اطولهم شبعاً في الدنيا رواه في شرح السنة وروى
الترمذي نحوه وعن كعب بن عياض قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنةً وفتنة امتي المال رواه الترمذي وعن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيمة كانه بذج
فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك
فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني
آتك به كله فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته
اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيراً فيمضي به الى
النار رواه الترمذي وضعفه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل العبد يوم القيمة من النعيم
ان يقال له الم نصح جسمك ونرويك من الماء البارد رواه الترمذي
وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما

ابن آدم يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن
شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وما ذا عمل
فيما علم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب الفصل الثالث
عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انك لست
بخير من احمر ولا اسود الا ان تفضله بتقوى رواه احمد وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زهد عبد في الدنيا الا
انبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيب الدنيا
وداءها ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام رواه البيهقي
في شعب الايمان وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قد افلح من اخلص الله قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه
صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة وجعل اذنه مستمعة
وعينه ناظرة فاما الاذن فقمع واما العين فمقرة لما يوعي القلب
وقد افلح من جعل قلبه واعيا رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان
وعن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الله
عز وجل يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو

استدراج ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نسوا ما ذكروا
به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم
بغتة فاذا هم مبلسون رواه احمد وعن ابي امامة ان رجلا
من اهل الصفة توفي وترك دينارا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كية قال ثم توفي آخر فترك دينارين فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيتان رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن
معاوية انه دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة يعوده فبكى ابو هاشم
فقال ما يبكيك يا خال أوجع يشئزك ام حرص على الدنيا قال
كلا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا لم آخذ
به قال وما ذلك قال سمعته يقول انما يكفيك من جمع المال خادم
ومركب في سبيل الله واني اراني قد جمعت رواه احمد والترمذي
والنسائي وابن ماجه وعن ام الدرداء قالت قلت لابي الدرداء
ما لك لا تطلب ما يطلب فلان فقال اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان امامكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون فاحب
ان اتخفف لتلك العقبة وعن انس قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم هل من احد يمشي على الماء الا ابتلت قدماه قالوا لا
يا رسول الله قال كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب رواهما
البيهقي في شعب الايمان وعن جبير بن نفير مرسلا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اوحي الي ان اجمع المال واكون من التاجرين
ولكن اوحي الي ان سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك
حتى يأتيك اليقين رواه في شرح السنة وابو نعيم في الحلية عن ابي
مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب
الدنيا حلالا استعفافا عن المسألة وسعيا على اهله وتعطفا على
جاره لقي الله تعالى يوم القيمة ووجهه مثل القمر ليلة البدر ومن طلب
الدنيا حلالا مكاثرا مفاخرا مرائيا لقي الله تعالى وهو عليه غضبان
رواه البيهقي في شعب الايمان وابو نعيم في الحلية وعن سهل بن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الخير خزائن لتلك
الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل
لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير رواه ابن ماجه وعن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يبارك للعبد

فی ما لہ جعلہ فی الماء والطین وعن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه
وسلم قال اتقوا الحرام فی البنیان فانہ اساس الخراب رواهما البیهقی
فی شعب الایمان وعن عائشة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال
الدنیا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها یجمع من لا عقل له
رواه احمد والبیهقی فی شعب الایمان وعن حذیفة قال سمعت رسول
الله صلی الله علیه وسلم یقول فی خطبته الخمر جماع الاثم والنساء
حبائل الشیطان وحب الدنیا راس کل خطیئة قال وسمعته یقول
اخروا النساء حیث اخرهن الله رواه رزین وروی البیهقی منه
فی شعب الایمان عن الحسن مرسلا حب الدنیا راس کل خطیئة
وعن جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اخوف ما
اتخوف علی امتی الهوی وطول الامل فاما الهوی فیصد عن الحق
واما طول الامل فینسی الاخرة وهذه الدنیا مرتحلة ذاهبة
وهذه الاخرة مرتحلة قادمة ولکل واحدة منهما بنون فان
استطعتم ان لا تکونوا من بنی الدنیا فافعلوا فانکم الیوم فی دار
العمل ولا حساب وانتم غدا فی دار الاخرة ولا عمل رواه البیهقی فی

شعب الايمان وعن علي رضي الله عنه قال ارتحلت الدنيا مدبرة
وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء
الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا
حساب ولا عمل رواه البخاري في ترجمة باب وعن عمرو ان
النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فقال في خطبته الا ان الدنيا
عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر الا وان الآخرة اجل صادق
ويقضي فيها ملك قادر الا وان الخير كله بحذافيره في الجنة الا وان
الشر كله بحذافيره في النار الا فاعملوا وانتم من الله على حذر واعلموا
انكم معروضون على اعمالكم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره رواه الشافعي وعن شداد قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس ان الدنيا عرض حاضر
ياكل منها البر والفاجر وان الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك
عادل قادر يحق فيها الحق ويبطل الباطل كونوا من ابناء الآخرة
ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان كل ام يتبعها ولدها وعن ابي
الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس الا

منها

وبجنبتيها ملكان ينادان يسمعان الخلائق غير الثقلين يا ايها
الناس هلموا الى ربكم ما قلّ وكفى خير مما كثر والهى رواهما ابو نعيم
في الحلية وعن ابي هريرة يبلغ به قال اذا مات الميت قالت الملائكة
ما قدّم وقال بنو آدم ما خلّف رواه البيهقي في شعب الايمان وعن
مالك ان لقمن قال لابنه يا بنيّ ان الناس قد تطاول عليهم ما يوعدون
وهم الى الآخرة سراعا يذهبون وانك قد استدبرت الدنيا منذ
كنت واستقبلت الآخرة وان دارا تسير اليها اقرب اليك من دار
تخرج منها رواه رزين وعن عبد الله بن عمرو قال قيل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ايّ الناس افضل قال مخموم القلب صدوق اللسان
قالوا صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب قال هو التقيّ النقيّ لا اثم
عليه ولا بغي ولا غلّ ولا حسد رواه ابن ماجه والبيهقي في شعب
الايمان وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع اذا كنّ فيك
فلا عليك ما فاتك الدنيا حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليقة
وعفّة في طعمة رواه احمد والبيهقي في الايمان وعن مالك قال
بلغني انه قيل للقمن الحكيم ما بلغ بك ما نرى يعني الفضل قال صدق

الحديث واداء الامانة وترك ما لا يعنيني في الموطا وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء الاعمال فتجيء الصلوة فتقول
يا رب انا الصلوة فيقول انك على خير فتجيء الصدقة فتقول يا رب انا
الصدقة فيقول انك على خير ثم يجيء الصيام فيقول يا رب انا الصيام
فيقول انك على خير ثم يجيء الاعمال على ذلك يقول الله تعالى انك على
خير ثم يجيء الاسلام فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام فيقول
الله تعالى انك على خير بك اليوم آخذ وبك اعطي قال الله تعالى في كتابه
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين
وعن عائشة قالت كان لنا ستر فيه تماثيل طير فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عائشة حوليه فاني اذا رايته ذكرت الدنيا وعن
ابي ايوب الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عظني واوجز فقال اذا قمت في صلوتك فصل صلوة مودع ولا
تكلم بكلام تعتذر منه غدا واجمع الاياس مما في ايدي الناس وعن
معاذ بن جبل لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن خرج معه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله صلى الله عليه

وسلم يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال معاذ انك عسى ان لا تلقاني بعد
عامي هذا ولعلك ان تمر بمسجدي هذا وقبري فبكى معاذ جشعاً
لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التفت فاقبل بوجهه نحو المدينة
فقال ان اولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا روى الاحاديث
الاربعة احمد وعن ابن مسعود قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان النور اذا دخل الصدر انفسح فقيل يا رسول الله هل
لتلك من علم يعرف به قال نعم التجافي من دار الغرور والانابة الى دار
الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله وعن ابي هريرة وابي خلاد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم العبد يعطى زهداً في
الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فانه يلقى الحكمة رواهما البيهقي في
شعب الايمان باب فضل الفقراء وما كان من عيش
النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم
على الله لابره رواه مسلم وعن مصعب بن سعد قال راى سعد

يلقى

ان له

ان له فضلًا على من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تنصرون وترزقون الا بضعفائكم رواه البخاري وعن اسامة
بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة
فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير
ان اصحاب [illegible] بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة
من دخلها النساء متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء متفق عليه وعن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فقراء
المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين
خريفًا رواه مسلم وعن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا
فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح
وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا

فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب
ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا
متفق عليه وعن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير
يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق
عليه وعن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين
ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير رواه البخاري
وعن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة
سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند
يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى
عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة رواه
البخاري وعن عمر رضي الله قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف

رسول الله

قلت

قلتُ يا رسولَ الله ادعُ الله فليوَسّع على امتك فان فارِس والرومَ قد
وُسّعَ عليهم وهم لا يَعبُدون الله فقال اَوَفي هذا انت يا ابن الخطّابِ
اولئك قوم عُجّلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية اَمَا ترضى
ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة متفق عليه وعن ابي هريرة قال
لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اِمّا ازارٌ
واِمّا كِساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلُغ نصِف الساقين ومنها
ما يبلغ الكعبين فيجمَعُه بيده كراهيةَ ان ترى عورته رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى مَن
فُضّلَ عليه في المال والخلق فلينظُر الى مَن هو اَسفلُ منه متفق عليه
وفي رواية لمسلم قال انظُروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى مَن
هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمةَ الله عليكم الفصل الثاني
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراءُ
الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عامٍ نصفِ يومٍ رواه الترمذي وعن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اَحيِني مسكينا واَمِتني مسكينًا
واحشُرني في زُمرة المساكين فقالت عائشةُ لِمَ يا رسولَ الله قال

انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي
المساكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان
الله يقربك يوم القيمة رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان
ورواه ابن ماجة عن ابي سعيد الى قوله في زمرة المساكين وعن ابي
الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما
ترزقون او تنصرون بضعفائكم رواه ابو داود وعن امية بن
خالد بن عبد الله بن اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يستفتح بصعاليك المهاجرين رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا
تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار
رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وسنته واذا فارق الدنيا
فارق السجن والسنة رواه في شرح السنة وعن قتادة بن النعمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا
كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء رواه احمد والترمذي وعن

محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنان يكرههما ابن آدم يكره
الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل
للحساب رواه احمد وعن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك
ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع
الى من يحبني من السيل الى منتهاه رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد
ولقد اتت على ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام ياكله
ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال رواه الترمذي قال ومعنى هذا الحديث
ابط
حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال انما كان
مع بلال من الطعام ما يحمل تحت ابطه وعن ابي طلحة قال شكونا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فرفعنا عن بطوننا عن حجر
حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرة تمرة رواه الترمذي وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من
هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على
ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو
دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه
الله شاكرا ولا صابرا رواه الترمذي وذكر حديث ابي سعيد ابشروا
يا معشر صعاليك المهاجرين في باب بعد فضائل القرآن
الفصل الثالث عن عبد الرحمن الحبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو
وساله رجل السنا من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله الك امرأة
تأوي اليها قال نعم قال الك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء
قال فان لي خادما قال فانت من الملوك قال عبد الرحمن وجاء ثلثة
نفر الى عبد الله ابن عمرو وانا عنده فقالوا يا ابا محمد والله ما نقدر على
شئ لا نفقة ولا دابة ولا متاع فقال لهم ما شئتم ان شئتم رجعتم
الينا فاعطيناكم ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا امركم للسلطان

صوابه ابو عبد الرحمن

وان شئتم صبرتم فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان
فقراء المهاجرین یسبقون الاغنیاء یوم القیمة الی الجنة باربعین
خریفا قالوا فانا نصبر لا نسأل شیئا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو
قال بینا انا قاعد فی المسجد وحلقة من فقراء المهاجرین قعود اذ دخل
النبی صلی الله علیه وسلم فقعد الیهم فقمت الیهم فقال النبی صلی الله علیه
وسلم لیبشر فقراء المهاجرین بما یسر وجوههم فانهم یدخلون الجنة
قبل الاغنیاء باربعین عاما قال لقد رأیت الوانهم اسفرت قال عبد الله
بن عمرو حتی تمنیت ان اکون معهم او منهم رواه الدارمی وعن ابی ذر
قال امرنی خلیلی بسبع امرنی بحب المساکین والدنو منهم وامرنی ان
انظر الی من هو دونی ولا انظر الی من هو فوقی وامرنی ان اصل الرحم
وان ادبرت وامرنی ان لا اسأل احدا شیئا وامرنی ان اقول بالحق وان
کان مرا وامرنی ان لا اخاف فی الله لومة لائم وامرنی ان اکثر من قول
لا حول ولا قوة الا بالله فانهن من کنز تحت العرش رواه احمد وعن
عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعجبه من الدنیا ثلثة
الطعام والنساء والطیب فاصاب اثنین ولم یصب واحدا اصاب

النساء والطيب ولم يصب الطعام رواه احمد وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب الي الطيب والنساء وجعلت
قرة عيني في الصلوة رواه احمد والنسائي وزاد ابن الجوزي بعد
قوله حبب الي من الدنيا وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما بعث به الى اليمن قال اياك والتنعم فان عباد
الله ليسوا بالمتنعمين رواه احمد وعن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضي من الله باليسير من الرزق
رضي الله عنه بالقليل من العمل وعن ابن عباس قال قال رسول الله منه
صلى الله عليه وسلم من جاع او احتاج فكتمه الناس كان حقا على
الله عز وجل ان يرزقه رزق سنة من حلال رواها البيهقي في
شعب الايمان وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف ابا العيال
رواه ابن ماجه وعن زيد بن اسلم قال استسقى يوما عمر فجيء بماء
قد شيب بعسل فقال انه لطيب لكني اسمع الله عز وجل نعى على
قوم شهواتهم فقال اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا واستمتعتم

بها فانا نخاف ان تكون حسناتنا عجلت لنا فلم يشبر بردوه رواه البخاری

وعن ابن عمر قال ما شبعنا من تمر حتى فتحنا خيبر رواه البخاری

باب الامل والحرص الفصل الاول

عن عبد الله قال خط النبی صلی الله علیه وسلم خطا مربعا وخط خطا فی الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الی هذا الذی فی الوسط من جانبه الذی فی الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محیط به وهذا الذی هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا رواه البخاری

وعن انس قال خط النبی صلی الله علیه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبینما هو کذلک اذ جاءه الخط الاقرب رواه البخاری

وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یهرم ابن آدم ویشب منه اثنان الحرص علی المال والحرص علی العمر متفق علیه

وعن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یزال قلب الکبیر شابا فی اثنین فی حب الدنیا وطول الامل متفق علیه

وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اعذر الله الی امرئ اخر اجله حتی